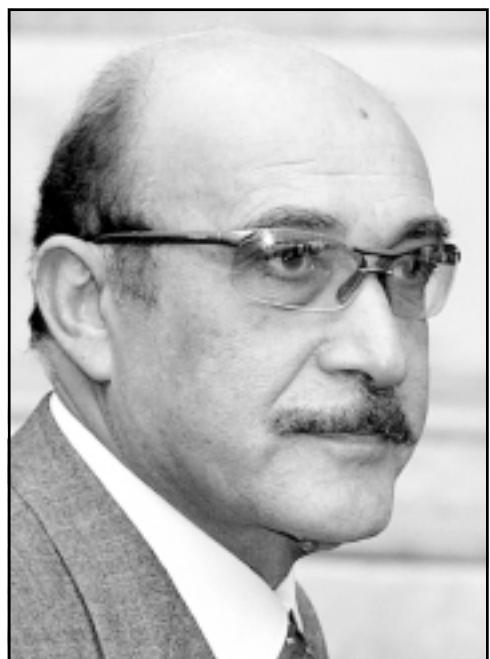








# مدير المخابرات المصرية يتوجه الى امريكا



عمر سليمان

■ القاهرة - يو بي - آي: توجه مدير المخابرات المصرية عمر سليمان أمس الأحد إلى الولايات المتحدة لبحث مع المسؤولين الأميركيين تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

وقال مصدر مصرى رسمى لـ «بوانايد برس انترناشونال» إن مباحثات سليمان مع المسؤولين الأميركيين ستتناول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ولبنان والعراق والسودان. وأضاف المصدر أن مباحثات سليمان ستتناول أيضا دعم علاقات التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة. ويمسك سليمان عدداً ملتفات مهمة تتعلق بسياسات مصر الخارجية مثل الملف الفلسطيني والسوداني والعراقي.

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قام بزيارة إلى الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بحث خلالها مع نظيرته الأميركيكية كوندوليزا رايس تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات بين القاهرة وواشنطن.

وقال أبو الغيط إن مصر لا تقبل وضع شروط على برنامج المنح الأمريكية العسكرية لصر. وكان الكونغرس الأميركي قد أصدر قرارا في 22 حزيران (يونيو) الماضي بمنع الحكومة المصرية مهلة شهرين لتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان وابقاء عمليات التعذيب في السجون وضمان نزاهة الانتخابات وتطوير نظامها القضائي وتوقف توريب الاسلحه إلى غزه مهددا بقطع 200 مليون دولار من المعونة العسكرية السنوية للعام المالي 2008.

وكانت هيئة المعونة الأمريكية قد اعلنت ان حجم المساعدات الموجهة لمصر عام 2008 يبلغ 1,726 مليار دولار منها 415 مليونا مساعدات اقتصادية و 1,3 مليارات مخصصة للجانب العسكري.

**مصر: السلطات الامنية تمنع كلارك ومحامياً أردنياً من حضور المحاكمة العسكرية لقيادي «الإخوان»**

القاهرة—من محمد عبد اللاه:

---

شغلت حوالي خمس مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2005. وقال خريس للصحافيين انه جاء «لمراقبة مدى قرب وبعد الاجراءات التي تتم من معايير اجراءات المحاكمة العادلة». وأضاف «أنا موجود هنا بانتظار الاجراءات الرسمية، اذا سمح لي فسوف أتشرف بالدخول، ان لم يسمح لي فلا حول ولا قوة الا بالله». ويقول نادي قضاعة مصر وهو تنظيم نقابي يمثلأغلب القضاة ان القضاء العسكري يمثل ازدواجية للقضاء في مصر. وفي شباط (فبراير) أحيل الشاطر و39 من الاعضاء القبارىء في الجماعة الى محكمة عسكرية بقرار من الرئيس حسنى مبارك بصفته الحاكم العسكري بمقتضى حالة الطوارئ السارية منذ اغتيال الرئيس انور السادات برصاص اسلاميين متشددين عام 1981.

والاخوان المسلمون جماعة محظورة منذ عام 1954 لكن الحكومة تتسامح مع بعض نشاطها ويخوض اعضاء فيها الانتخابات العامة كمستقلين لان السلطات ترفض تأسيس احزاب سياسية على اساس ديني. ومنعت السلطات الصحافيين أيضا من دخول قاعة المحكمة التي أحيلت باجراءات امن مشددة. روبيز

جماعة الاخوان المسلمين وأحزاب معارضة ومؤسسات حقوقية بمنع حالة المدنين الى المحاكم العسكرية التي تصدر أحكاما سريعة لم تكن تقبل الاستئناف الى ما قبل اقرار تعديل قانوني هذا العام يقضى بانشاء محكمة استئناف عسكرية. وقال كلارك الصحافيين قبل منه من دخول قاعة المحكمة «ما شأن محكمة عسكرية بهذه المسألة.. هل يعتقد أحد حقا أن المحاكم الدينية في مصر عاجزة عن تقرير حقوق هؤلاء الرجال.. وأليست الحقيقة أن المحاكم الدينية في مصر أقرت مرارا حقوق هؤلاء الرجال وأطلقت سراحهم؟».

وأضاف «أمل وأصلى من أجل أن ترى مصر النور وأن تعرف هذه الحكومة بخطا وسائلها وأن تتحقق العدالة في المستقبل».

وكانت محاكم مدينة مصرية أصدرت أحكاما بالافراج عن المتهمين في القضية. وقال كلارك ان السلطات المصرية تلقى القبض على أعضاء في جماعة الاخوان وتلقى بهم في السجون «بدون أي تهم لها معنى في أي قانون في أي أرض تؤمن بالحرية والكرامة الانسانية».

وألفت الشرطة القبض على الشاطر وأعضاء قبارىء اخرين في جماعة الاخوان في كانون الاول (ديسمبر) في بداية حملة على الجماعة التي بزرت كافوئي قوة معارضة في مصر بعد أن

قالت مصادر في جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان السلطات منعت امس وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك والمحامي الاردني سميح خريس الذي يمثل منظمة العفو الدولية من حضور جلسة محاكمة عسكرية لاعضاء قياديين في الجماعة. وقال مصدر «قوات امن المحكمة العسكرية منعت كلارك وخريس من دخول القاعة».

وأضاف أن مندوبيا تقدم بأوراق المحامي الامريكي الى أمن المحكمة طالبا السماح له بالدخول لكن الامن رفض دخوله. وتتابع المصدر أن السلطات منعت عددا آخر من المحامين المصريين من حضور الجلسة. وجاء كلارك الى مصر حضور محاكمة 40 من الاعضاء القياديين في جماعة الاخوان من بينهم خير الشاطر النائب الثاني للمرشد العام للجماعة. وبادات جلسات المحاكمة في اواخر يونيو (ابريل) بتهم من بينها غسل الاموال والارهاب.

ويوجد نحو ستة من المتهمين خارج البلاد. ومنعت السلطات محامين عربا وأجانب وحقوقين دوليين من حضور الجلسة السابقة التي عقدت في حزيران (يونيو).

وتحري المحاكمة في قاعدة عسكرية شرقى القاهرة. ومنذ سنوات تطالب

**النيابة المصرية تفرج عن محامي الجماعات الإسلامية بعد نحو 3 شهور من اعتقاله بتهمة الاتصال بـ«القاعدة»**

■ القاهرة- يو بي آي: أفادت مصادر أممية أمس ان نياية من الدولة المصرية افرجت عن محامي الجماعات الإسلامية ممدوح إسماعيل بعد نحو ثلاثة شهور من اعتقاله بتهمة الإتصال بتنظيم القاعدة.

وقال مسؤول أمريكي لـ«يونايتед برس انترناشونال» ان النيابة أخلت سبيل إسماعيل مساء الجمعة استجابة لقرار محكمة جنایات جنوب القاهرة.

وكانت المحكمة قد امرت في الثاني من تموز (يوليو) الماضي باطلاق سراح إسماعيل لعدم كفاية الأدلة مشيرة في حيثيات قرارها الى انه لم يثبت «خطورة ممدوح إسماعيل كما ادعت أوراق القضية».

وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت ممدوح في 29 آذار (مارس) الماضي وقالت تقارير ان النيابة وجهت له تهمة الإتصال بقيادة تنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق واليمن والجزائر بهدف تجنيد عناصر جديد للتنظيم.

ونفي إسماعيل ان تكون نياية أمن الدولة قد وجهت اليه اي اتهامات بخصوص علاقته بتنظيم القاعدة.

وقال إسماعيل لـ«يونايتيد برس انترناشونال» ان النيابة «افرجت عني من دون توجيه اي اتهامات ومن دون اي ضمانات».

واضاف «اعتقدوني لأسباب كيدية بعد نشرى مقالات تنتقد الأوضاع السائدة».

وتتابع «هل من المعقول اذا تكلم أحد مع شخص آخر في التليفون في اي منطقة من العالم، ان تصبح هذه تهمة؟» ونفي

إسماعيل (46 عاما) تقارير صحافية اشارت الى تعرضه للتتعذيب وسوء المعاملة خلال احتجازه في سجن طره.

وقالت تقارير ان النيابة وجهت لإسماعيل تهمة محاولة إحياء تنظيم الجهاد الإسلامي الذي يقوده الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري والاتصال بمحمد الحكيمية القيادي في تنظيم القاعدة والزعيم السابق للجماعة الإسلامية في مصر.

واعلنت مصادر أمنية السبت ان نياية أمن الدولة تحقق حاليا مع 35 ناشطا إسلاميا يتهم الانضمام لتنظيم القاعدة ومحاولة تجنيد عناصر لارسالها لماربة القوات الأمريكية في العراق.

وكان الحكيمية قد دعا الشهر الماضي الى شن هجمات على اهداف اسرائيلية وغربية في مصر لدعم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

كما دعا الظواهري الشهر الماضي قبائل شبه جزيرة سيناء الى مساعدة حركة حماس.

وحكم إسماعيل في قضية الجهاد الكبri عام 1981 بتهمة اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات الا ان المحكمة أمرت ببرئته بعد قضاكه نحو ثلاثة اعوام في السجن.

وترافق إسماعيل عن معظم قادة تنظيم الجهاد الذي كان ناشطا في ثمانينيات وتسعينيات القرن النصر.

وسبق لإسماعيل أن تقدم بم مشروع لتأسيس حزب سياسي إسلامي تحت اسم (حزب الشريعة) تم رفضه من جانب لجنة شؤون الأحزاب.

## **منظمة حقوقية مصرية تطالب بالإفراج الفوري عن القرآنيين**

■ القاهرة - يو بي آي: طالبت منظمة حقوقية مصرية امس السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن خمسة أفراد متهمين بسبب آرائهم التي تقول بألوبي القرآن الكريم على السنة النبوية.

وكانت أجهزة الامن المصرية اعتقلت في 29 أيار (مايو) الماضي اربعة أفراد من جماعة القرآنيين ووجهت لهم تهم «استغلال الدين في ترويج أفكار متطرفة يقصد اذراء الدين الإسلامي بأن انكروا السنة واعتبروا القرآن هو المصدر الرئيسي للتشريع».

واعتنقت السلطات سلطات شحضا آخر من جماعة القرآنيين في 17 حزيران (يونيو) الماضي كما وجهت الاتهام الى المفكر المصري أحمد صبحي منصور الموجود في الولايات المتحدة بتهم قيادة وترويج أفكار جماعة القرآنيين التي تقول بان القرآن الكريم هو المصدر الاساسي للشريعة والعقيدة وبيان كتب السنة النبوية ملية بالاحاديث الموضعية.

طالبت منظمة «البادرة المصرية للحقوق الشخصية» في بيان امس بالإفراج الفوري عن القرآنيين الذين

وتقدم نبيل لوقا بباوي العضوفي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الشهر الماضي ببلاغ الى النيابة المصرية لاعتقال ابراهيم بعد اتهامه بالsuspect لدى دولة اجنبية للأضرار بسمعة مصر.

ويتعلق الامر بلقاء عقد ابراهيم في ايار (مايو) الماضي مع الرئيس الاميركي جورج بوش على هامش اجتماع للناشطين الديمقراطيين في العالم قال ابراهيم انه حدث اثناءه بوش على الضغط على حكومة الرئيس حسني مبارك لتحقيق الاصلاحات الديمقراطيه مصر.

وكان محام آخر قد رفع قضية طالب فيها باغلاق مركز ابن خلدون لاسباب قال فيها ان المركز يخدم اهداً اجنبياً.

وحسب القانون المصري يتطلب النظر في هذه القضايا موافقة النائب العام باعتبار انها رفعت من غير ذي صلة بال موضوع.

وقالت صحف مصرية معارضة ان ابراهيم الذي يحمل الجنسية الاميريكية تلقى نصيحة بعد العودة الى مصر حالياً كي لا يتعرض للاعتقال.

**المخابرات : المخطط كان يهدف لتخريب العاصمة والقيام باغتيالات  
السلطات السودانية تعقل مبارك الفاضل المهدى  
 بتهمة الضلوع في مخطط تخريبي وحزب الامة ينفي**



مبارك الفاضل المهدى

## السودان يشعر بالقلق من تفويض قوة حفظ السلام المشتركة في دارفور

وقال مشروع القرار ان القوة المشتركة «مفوضة باستخدام كل السبل الضرورية» وانه سيتم نشرها بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي القوات سلطة لاستخدام القوة لحماية ملايين المدنيين الذين يتعرضون له تهديد في غرب السودان النائي. وقال مسؤولون سودانيون في الماضي انه سيفرضون قبولا اي قوة يكون تقويضها بموجب الفصل السابع في دارفور. وقال الصادق ان اللغة في القرار لا تتماشى مع الاتفاق المبرم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الشهر الماضي لقبول القوة المشتركة.

ومن غير المرجح ان يتم نشر القوة قبل العام المقبل. وستسمح مسودة القرار للمنظمة الدولية باليديه في التجنيد للقوة. وقال السودان ان الجانب الاكبر من القوة يجب ان يكون من افريقيا. وبالرغم من أنه ليست هناك حاجة لواقة السودان على القرار الا ان الدول الاعضاء سيشعرون بالقلق من ان تعيق الحكومة نشر او عمليات القوة اذا ما رفضت الخرطوم التقويض. ورويترز

السودان امس الاحد ان لديه تحفظات بشأن اعطى لقوة قوامها 26 الف جندي من الامم المتحدة الاfricanique في ظل مشروع قرار مجلس الامن.

د الشهرين من المحادثات والتهديدات والماضيات الخرطوم على القوة لتعزيز سبعة الاف جندي من شرطة الجنود من الاتحاد الافريقي الذين فشلوا الععن الذي يقول خبراء دوليون انه اودي بحياة شخص.

ك على الصادق المحدث باسم وزارة الخارجية ان ن في الوقت الحالي لا يقبل مشروع القرار ولديه عليه. وأضاف ان السودان منخرط في مشاورات باسم مجلس الامن وانه قد يصل الى صيغة يمكن عليها. ورفض ان يطرق الى تفاصيل ولكنه قال ان ليست بشأن عدد الجنود ولكن

# م والحزب الحاكم أمامه فرصةٌ أخيرة

الإتفاقيات المصيرية تحتاج إلى ملتف وظيفي يكون سياسات الحكومة، خصوصاً في دارفور، بانها والأجهزة المعنية بمحدود عمر السمو عليه، وأولهم ضامناً لهذه الاتفاقيات.

الخرطوم-«القدس العربي»:

دعا الصادق المهدى، زعيم حزب الامة  
مما ع وطنى حول قضايا الوطن الاساس  
سودنة العمل الوطنى، واستعادة الملفات ا  
سكن بها القوى الأجنبية، ورأى ان المؤ  
وطن يرى سينجذب قطار الاجتماع وسيجد  
يار اذا فوت فرصة هيئة جمع الصحف الوطن  
نشاء لجنة قومية لدرء اثار السبي  
فيضانات،

**مهد طالس حمل دارفور بحث كافية معاودة اطلاق المفاوضات**



وتمكن سالم من جهةٍ من اقتناع زعيم حركة العدل والمساواة بحسب بيان لالاتحاد الافريقي بـ«المشاركة في جميع المفاوضات المقبلة الرامية الى انجاز العملية الجارية من اجل استتاب السلام بشكلٍ نهائٍ ودائم في دارفور».

وأسفر النزاع في دارفور المستمر منذ أكثر من أربع سنوات عن سقوط أكثر من مئتي ألف فتيل وتشريد نحو مليونين آخرين بحسب منظمات دولية وهي ارقام ترفضها الخرطوم.

يشاركون في الاجتماع.

ومنذ انطلاق المبادرة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قبل خمسة اشهر، قام المبعوث الدولي ونظيره الافريقي سالم احمد سالم باربع مهامات في السودان وكثفوا الاتصالات مع دول المنطقة وحركات التمرد.

وقد تم خضت المهمة الاخيرة الاسبوع الماضي عن بعض التقدم حتى ان الياسون ذهب الى حد القول ان «ساعة الحقيقة» دنت في دارفور.

السودان اندرو ناتسيوس الصين ليو غيجن.

ك ايضا على لائحة المشاركين صلت وكالة «فرانس برس» خة منها وزير الخارجية ي احمد علامي وكذلك وزير سوداني للشؤون الخارجية السعاني.

جد كذلك في طرابلس ممثلون مرتدين السودانيين بدعة خصيفة، بينهم مبعوثان عن العدل والمساواة، لكنهم لا

**الخرطوم-«القدس العربي»** من كمال حسن بخيت:  
المخطط بالخطير، وادكان الاجهزة  
الامنية رصدت منذ مطلع نيسان

(ابريل) تحركات تستهدف تحرير العاصمة، والقيام بعمليات اغتيال واسعة، يضطلع بها جسم سياسي يتكون من احزاب عديدة - لم يسمها - على ان يبدأ نشاطا على مدى خمسة الى ستة أشهر لاسقاط الحكومة. وكشف، عن تسريب مخابرات دولة مجاورة لتفاصيل المخطط.

وقال عطا، ان المجموعة الموقوفة قسمت العاصمة لقطاعات، فيما وصلت العاصمة مجموعة من جنوب كردفان، ونشبت على اثر ذلك خلافات مالية، الامر الذي قاد الكشف المخطط.

واكد ان عددا من حركات دارفور غير الموقعة ذات صلة بالخطط، الذي قال انه يتسم بالخطورة للحد الذي عجل بالقاء القبض على المتورطين. وأشار الى ان الاجهزة الامنية كان بمقدورها الترويذ الى ان يلقى القبض على المجموعة متلبسة، لكنها أثارت استباق الامر خشية اراقة آية دماء، سيمانا وان التخطيط كان يرمي الى تنفيذ اغتيالات سياسية.

وأكمل الوزير ان الاجهزة الامنية باشرت اجراءات التحقيق مع المشتبه فيهم تمهديا لتقديمهم للمحاكمة.

ورفض مساعد الرئيس للشؤون القانونية والدستورية بحزب الامه مهدي بخيت، اتهامات الجهاز، واعتبرها مفتركة وترمي لفت الانتبا عن المشاكل العصيبة التي تواجه البلاد، وقال ان الحزب اعلن غير مرمرة معارضته للعنف والاحتراب، ولا يمكنه التورط في قضايا تخريبية، وذكر ان قوة مدرجة بالسلاح تتراوح ما بين 12-14، دهمت منزلي مبارك والبasha في وقت مبكر من فجر امس واقتادتها الى مبني جهاز الامن في الخرطوم، بدعوى اصدار المدير العام لجهاز الامن الفريق صالح

اعلن جهاز الامن والمخابرات السوداني امس الاول وضع يده على مخطط تحريري وانقلابي تطورت فيه جهات سياسية وعسكرية، وقال انه اعتقل مساعد رئيس الجمهورية الاسبق، رئيس حزب الامة والاصلاح والتجديد مبارك الفاضل، ورئيس الجهاز التنفيذي للحزب عبد الجليل الباشا، بتهمة الضلوع في المخطط الى جانب 14 من العسكريين بينهم نائب رئيس جهاز المخابرات في فترة الديمocratية الثالثة اللواء محمد علي حامد الشهير بابو العوض، لكن حزب الامة التجديد رفض اتهامات الامن، واعتبرها فيبركة ترمي للفت الانظار عن المشاكل التي تطبق بالبلاد من كل ناحية.

وقال نائب مدير جهاز الامن اللواء محمد عطا، ان مبارك الفاضل كان المحرك الاول للعملية في شقها السياسي، وبرفقته مجموعة من المساعدين ابرزهم عبد الجليل الباشا.

ونبه الى ان حزب الامة تبرأ من تلك التحركات، واكمل ان الجسم السياسي تخلل وسط مجموعة من العسكريين في الشرطة والجيش متذرعا بالدعائي الوطني والقبلي، وأوضح ان معظم العسكريين يمثلون الدفعه 30، وابرزهم اللواء محمد علي حامد، والرائد مصطفى بن عوف، وان بعضهم ادى باعترافات حول العملية. وأشار نائب مدير جهاز الامن، الى ان بعثة الامم المتحدة كانت طلبت قبل فترة تعزيز الحماية الامنية بعد تسرب معلومات عن اتجاه لتنفيذ مخطط تخريبي، فيما باركت الولايات المتحدة الامريكية العملية.

ووصف اللواء محمد عطا، في تنویر لصحافيين محدودين امس،

طرالبس - من عمال ملوك:

بدأ مندوبون عن 18 دولة ومنظمات دولية امس في طرابلس بليلبيا مؤتمرا حول دارفور بهدف تسريع العملية السياسية من أجل ارساء السلام في هذه المنطقة السودانية التي تجاهلها الحرب الاهلية.

ويرأس الموفد الخاص للامم المتحدة السوويدي يان الياسون ونظيره الافريقي سالم احمد سالم الاجتماع الذي يفترض ان يسجل نهاية مرحلة المبادرات الدبلوماسية وبدء عملية تحذيرية للمفاوضات بحسب المنظمين.

وقال الياسون عند بدء الاجتماع «لقد حان الوقت للتركيز بجدية على المفاوضات وتوحيد الحركات المتمردة» توصلا الى مشاركتها في العملية السياسية، لافتا الى انه آن الاوان لـ«التنظيم» والتنسيق بين مختلف المبادرات الدبلوماسية برعاية الامم المتحدة.

وتحدد سالم عن «وضع كارثي» في هذه المنطقة الواقعة غرب السودان.

وقال في هذا الخصوص «كل يوم يمر يحمل معه معاناة ودمارا في دارفور ولكن ايضا تطرفا على الارض»، متذمرا بعسيرة متنامية في مخيمات اللاجئين مما «يعقد حل النزاع».

الي ذلك، شدد المبعوث الافريقي على ضرورة مشاركة المجتمع الاهلي وسكان دارفور الذين «يشعرون بأنهم مهمشون» في مفاوضات السلام.

ويعد هذا الاجتماع المتوقع ان ينتهي الاثنين، قبل ان تصدر الامم المتحدة قرارا بشأن تمويل قوة مختلطة لحفظ السلام في دارفور تمثل في استبدال قوة افريقية قوامها سبعة الاف رجل تفتقر الى التجهيز والتمويل، بقوة اكبر مبنية

دحلان سيعود خلال 10 ايام ويكشف اسباب انهيار الاجهزه الامنيه بغزة ويذكر الاسماء المسؤولة عن ذلك



حمد دحلان

ما جرى في قطاع غزة.  
ومن جهة أخرى اشار المصدر الى ان  
دحلان يخضع للمرحلة الثانية من العلاج  
في المانيا من مرض «ذوبان الغضروف»  
في ركبتيه، وانه في تحسن مستمر.

وأفادت المصادر أن عباس رفض استقبال دحلان الذي جاء مودعاً للذهاب لرحلة العلاج، وقال إنه لا يريد أن يراه ولا يحب أن يسمع اسمه بعد الان، فهو الذي دمر ما بنته السلطة في غزة وما أنفقت عليه الملايين وسلمه لحماس على طبق من ذهب، وبعد ذلك اعتذر الأمين العام للرئيسة الطيب عبد الرحيم من دحلان، وأبلغه أن الرئيس مرهق، لكن دحلان فهم من حيث عبد الرحيم أن عباس لا يريد أن يراه، فقرر عبادرة رام الله بصمت».

وقال بعض المقربين من دحلان إن الدول التي يزورها لم تعد تستقبله مثلما كانت قبل نحو عام، وأنه أصبح شخصاً غير مرغوب فيه، ففي مصر لم يتمكن من مقابلة أي من المسؤولين الكبار بدعوى أنهم مشغولون، وفي الأردن لم تكن الحال أفضل، فقد رفض مسؤولون في الديوان الملكي أن يوصلوه إلى مستشار الملك الأردني عبد الله الثاني، رغم إلحاحه على

ضرورة الالتقاء به وإبلاغه الكثير من الأمور المهمة، وهو ما دعاه إلى مغادرة عمان بسرعة.

ومن جهةه قال المصدر المسؤول في مكتب دحلان لـ«القدس العربي» أمس «هذا كلام صحف صفراء»، وكاشفاً للقدس العربي بأن دحلان سيعود للاراضي الفلسطينية في غضون 10 أيام وسيصدر بياناً يكشف فيه أسباب انهيار الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة أمام مقاطعي حماس.

وبحسب المصدر فإن دحلان سيذكر أسماء بعينها مسؤولة عن انهيار الأجهزة الأمنية وذلك لتحديد مسؤولية كل طرف فيما جرى بقطاع غزة.

ومن ناحية أخرى أوضح المصدر بأن النائب دحلان هو من طلب من الرئيس عباس تشكيل لجنة تحقيق فيما جرى في قطاع غزة «وهو من ذهب للجنة التحقيق متظوعاً ملمرة واحدة» للدلاء بأفادته حول

بالقصير والعمل بعشوائية مكنت «حماس» من السيطرة على قطاع غزة بسهولة، وأشارت إلى أنه غادر إلى المانيا بداعي العلاج رغم أنه في صحة جيدة، خشية أن تستدعيه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي يفترض أن تزور الأراضي الفلسطينية خلال أيام. ولفت إلى أن الرئيس عباس لم يكن يرغب في حضور دحlan لقاءه المرتقب مع رايس وطلب من بعض مستشاريه الضغط عليه لمغادرة الأراضي الفلسطينية بدعوى العلاج فاستجاب للضغوط بسرعة غير متوقعة.

أوضحت أن عباس لم يعد ب الحاجة لدحlan، وأصبح خارج حساباته بعد أن خذله أكثر من مرة في الكثير من القضايا الداخلية، وسبب الكثير من المتاعب لمؤسسة الرئاسة، لذلك رأى أن عليه الرحيل والابتعاد عن العمل السياسي حتى تبقى السلطة بخير.

بالقوى الفلسطينية الأخرى في تل  
الذي تسعى فيها إلى إعادة توحيد  
الفلسطيني وتسوية الخلاف بين ا  
الكباريين على الساحة الفلسطينية  
وكانت مصادر صحافية أخر  
مؤخراً أن دحلان الموجود حالياً  
للعلاج حصل على الجنسية الأر  
الأول من الشهر الجاري بعد مغ  
الله متوجهها إلى عمان حيث ما  
لساعات قبل انتقاله إلى القاهرة  
إلى برين للعلاج.  
وأوضحت أن حصول دح  
الجنسية الأردنية جاء بهدف  
بالحماية واكتساب الحصانة  
مساءلة قانونية مستقبلاً، خاصة  
الدعوات المطالبة بمحاسبته بعد  
مسؤولية سقوط غزة وإنهيار  
الأمنية أمام مسلحي حماس.  
وبحسب المصادر فإن دحلان  
لتوجيه أردني مصرى على خلفي

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

نفي مكتب النائب محمد دحلان  
«القدس العربي» امس ان يكون الاخير قد  
حصل على الجنسية الاردنية او انه طلب  
جنسية مصرية.

وقال مصدر مسؤول في مكتب النائب  
دحلان لـ«القدس العربي»، «لا الجنسية  
اردنية ولا حتى المصرية تستطيع ان  
ركبه تكسي»، ويعتبر ان الانباء التي  
تحدث عن حصول النائب دحلان على  
جنسية الاردنية «كلام فارغ وتشويه  
يعدم تعارضه او سلطان فلسطينية او واسطاء  
من داخل حركة حماس بهدف تشويه  
سورته».

وواصل المصدر قوله ان النائب دحلان  
يعتز بجنسيته الفلسطينية، واذا كان  
عنينا بالحصول على جنسية اخرى فليس  
عقولا ان تكون اردنية او مصرية».

## اعضاء من فتح يؤكدون تعرضاً لهم للاعتداء والضرب على ايدي عناصر من حماس

«بعض الضحايا قالوا انهم عولما بطريقة سيئة فهناك اعتقالات واناس يؤخذون للاستجواب لمدة طويلة».

واوضح انه «من الصعب جدا ان تحصل على تصريحات اكيدة لأن هناك الكثير من يخافون من الحديث، ولا احد يستطيع زيارة السجون، فنحن طالبنا مررتين بزيارة المشتل (مقر عام الاستخاريات سابقا و يتم فيه حاليا استجواب المعتقليين) ولكن حماس ترفض».

وفي حادث مماثل اعتقل عز الدين ابو صفية نائب الامين العام في المجلس التشريعي في غزة فجر الثلاثاء واقتيد من منزله الى «المشتل».

وقال عز الدين ابو صفية «قامت عناصر مسلحة من كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) باقتيادي من منزل صلاح الثلاثاء الى المشتل لاستجوابي».

واضاف «هم يعتقدون باني احرض الموظفين على عدم احترام الاجازة الأسبوعية».

واثار موضوع الاجازة الأسبوعية انقساما في غزة بعد ان قررت حكومة الطوارئ برئاسة سلام فياض تحديد هذه العطلة بيومني الجمعة والسبت فيما اصرت الحكومة المقالة التي تقودها حماس بان تبقى العطلة الأسبوعية يومي الخميس والجمعة.

وتتابع عز الدين ابو صفية «لا يحق للقسام ابدا التدخل في اعمال المجلس التشريعي فهم يدمرون الديمقراطية وينتهكون حقوق الانسان».

المستشفى المقامة العهد. ويقول ان عددا كبيرا من يخضعون للعلاج في هذا المستشفى جرحى اصيبوا خلال المعارك الأخيرة الدامية التي انتهت بسقوط القطاع بين يدي حماس.

ويضيف السقا «تلعبنا يوميا الى المستشفى حالة مشابهة او اثنتان. ويؤكد المصابون انهم اعضاء في الاجهزة الامنية او انهم على علاقة بحركة فتح. وتظهر على اجساد بعضهم آثار تعريضهم للضرب بينما ينجز البعض الآخر بسبب اصابتهم بالرصاص في الساقين».

وتتفى القوة التنفيذية اي خلوع لها بهذه الاعمال. ويقول اسلام شهوان الناطق باسم حركة حماس «نحن نرفض كلية اتباع هذا النهج وقمنا فقط بايقاف بعض من رفقو� تسليم اسلحتهم».

واضاف «اذا كانت هناك اساءة معاملة من قبل رجالنا فنحن نقوم بالتحقيق ومحاسبة الذين ومحاكمتهم».

وكان مساعد مدير التلفزيون الفلسطيني تعرض مثل هذه الماهمات حين قامت مجموعة من القوة التنفيذية بتفتيش منزله الكائن في منطقة قل الموى التي حولت حماس اسمها الى «قل الاسلام». وقال محمد الداودي بصوت مرتفع «اتي اربعة رجال الى بيتي للبحث عن الاسلحة على الرغم من عدم معرفتهم بعد امتلاكي للأسلحة، ومن ثم صاروا هاتفي وسياري».

من جهة اكدر مركز الميزان للدفاع عن حقوق الانسان ان «هناك ممارسات غير قانونية تحصل في قطاع غزة».

وقال عصام يونس المدير العام للمركز

على سرير مستشفى في غزة يرقد محمد الصابط في الامن الوطني المالي لحركة فتح والكمادات تغطي جسده، مشيرا الى ساقيه المتورمتين والمزقتين ويقول لقد اتى الى منزلي رجال من القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس وأنهالوا على بالضرب».

وتابى اعترافات محمد لتفادي الاتهامات الوجهة الى حركة المقاومة الاسلامية حماس حول ارتکابها تجاوزات وقيامتها باعتقالات اعتباطيةمنذ سيطرت على قطاع غزة في منتصف شهر حزيران (يونيو) بعد اطاحتها بالأجهزة الأمنية المولية للرئيس محمود عباس.

ويرفض محمد الحديث عن حالته خشية تعرضه للانتقام ولكنّه ما يلبث ان يوافق على الكلام شرط عدم الكشف عن اسم عائلته ويقول «هدوني بالقتل اذا ما تحدث مع الصحفيين».

ويوضح ان مجموعة تابعة للقوة التنفيذية اقتحمت صباح الاثنين منزله الكائن في حي الصبرة.

ويضيف القلق قدموه بحجة البحث عن اسلحة وفتشوا البيت كلّه ولكن لم يكن لدي سلاح، وبعد ذلك قيدوني بالكريسي وغضوا رأسبي بكيس وانهالوا على بالضرب بالأسلحة لهم والعصي. لقد عاملوني وكأنني مرتد لاني عضو منفتح، ويقوم الطبيب جمعة السقا مسؤول العلاقات العامة في مستشفى الشفاء بفقد المرضى المتذمرين في غرف

# **مكانة عباس في الضفة واعطاء حكومة فياض فرصة لضبط الوضاع**

## **189 مطاردا في الضفة الغربية يقررون وقف مقاومة اسرائيل بعد ان قررت وقف ملاحقتهم**



احد نشطاء كتائب شهداء الاقصى يطلع على قائمة الاسماء التي عفت عنهم اسرائيل

**خلال أقل من أسبوع وسط تبادل التهم بين فتح وحماس «الشريعي» يفشل في عقد جلسة للممرة الثانية**

ذلك وصف الزهار اتهام الرئيس عباس لحركة حماس بانها خططت لاغتياله بأنها «أساليب رخيصة لكسب ود الولايات المتحدة الأمريكية».

وقال «فما دخل ايران بالقصة بكمالها، فهل قضية ایران مع الرئيس محمود عباس وما هو الخطير الذي يشكله الرئيس محمود عباس على سورية أو على قطر التشتّرك في التطاوؤ على حياة، ثم ان النفق الذي يتحدث عنه موجود في شارع صلاح الدين باتجاه الشرق الى الحدود مع اسرائيل».

وأضاف «اذا كان سينايريو اغتياله قائماً فهل النفق هو الطريق الوحيد الى ذلك، هذه أساليب مكشوفة يريد الرئيس محمود عباس من خلالها تقديم نفسه الى الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيليين لم تقدم له شيئاً الى حد الآن، كما لو انه حلبي في الحرب على الارهاب». وعن الرابط بين حماس وتنظيم القاعدة قال «القاعدة ليست وليدة ما حصل في الرابع عشر من الشهر الماضي، وجودها سابق لذلك بكثير، وقد كانت جيوش تعدادها 80 ألف شخص تحت امرة الرئيس عباس فما الذي فعل له».

الى ذلك فقد شكل الزهار في ارادة الحوار لدى قيادة فتح، واعتبر أن الدعوة الى العودة بغزة الى الوضع السابق «دعوة مخادعة يريد أصحابها العودة الى حالة الفلتان الأمني وشيوخ النهب وتوطيد التنسيق مع اسرائيل». وقال «لقد حاورناهم في القاهرة وتوصلنا معهم الى اتفاقات لم ينفذوا منها شيئاً، وحاورناهم في مكة المكرمة وشكّلنا معهم حكومة وحدة وطنية أعطيناهم فيها المناصب السيادية على الرغم من انتها الأغلبية ومع ذلك نكثوا عهودهم، والآن يريدون منا الحوار، فنحن مستعدون لذلك ولكن ليس على قاعدة اعادة الفلتان الأمني وعدة مسلسلاً الفتى والنبي والتعاهد: مع اس اثباً».

غزة- «القدس العربي» من أشرف المهرور:  
أعلن الدكتور محمود الزهار عضو المجلس التشريعي عن  
حركة حماس وأحد أبرز قادتها السياسيين أن كتلة البرلاني  
تنتجه لدراسة الوضع القانوني للرئيس الفلسطيني محمود  
عباس بسبب انتهاكاته للقانون الأساسي والقانون الداخلي  
المجلس التشريعي. وأوضح أن الوضع القانوني للرئيس  
عباس بعد اتخاذ موقفاً رسمياً من الوضع القانوني للرئيس  
وقال «الرئيس محمود عباس عندما يتحدث باسم فتح فإن  
يفقد تمثيله لكل الشعب الفلسطيني، وعندما يجرم بعض فئات  
هذا الشعب من الرواتب فهو لا يمثله»، محملاً المسؤولية ع  
حرمان فئات من الشعب الفلسطيني من الرواتب، معتبراً أ  
هذا الامر يمثل «حالة فقان وعي».  
وشدد الزهار على أنه لا يوجد ما يخول الرئيس عباس الغا  
قرار الشعب. وقال «هو (أي عباس) لا يتحدث باسم القانون وإن  
يقيم وزنا لأي قانون». وأضاف «الاستثناء بمجموعة حقوقية  
يسقطون بمنظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة من ضم  
خطوات متتابعة غير مسؤولة تتم عن حقد كبير». وشن الزهار  
هجوماً لاذعاً على منظمة التحرير الفلسطينية، قائلاً «إن المنظمة  
فقط قانونيتها منذ عام 1996 عندما تم عقد آخر جلسة للمجلس  
الوطني». وشكك كذلك في قانونية اللجنة التنفيذية للمنظمة  
 قائلاً «أن عدد أعضائها يأتوا أقل من الثالث».  
وأضاف «من يحاول النفع في روح المنظمة يرتكب خطأ  
قانونية أخرى». واتهم الزهار الرئيس عباس بأنه يستعمل  
بإسرائيل على حركة حماس بعد اعتقاله 45 نائباً من حماس  
افتخاراً ذاتياً بالبقاء العطير، لكنه متهم بالاعتداء

رفضها للصفقة، معتبرة استثناء البعض من قوائم المطاردة الاسرائيلية وإبقاء الآخرين في دائرة الاستهداف يجسد التفرقة بين أبناء المقاومة.

وأكدت الحركة في بيان لها بأنها لا تعارض القبول بتهنئة متبادلة ومتزامنة «في حال وافقت إسرائيل على وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وأبناء المقاومة مع حق المقاومة في الرد على أي خرق ترتكبه إسرائيل».

وكانت سرايا القدس في الضفة الغربية قد رفضت عرضاً إسرائيلياً قدم من خلال مكتب وزير الداخلية الفلسطيني عبد الرزاق اليحيى في رام الله لادراج اسماء مطاردين من السرايا في قائمة العفو عن المطاردين التي قدمتها إسرائيل للسلطة وتشمل 189 مطارداً من فتح والجبهة الشعبية والديمقراطية.

ونقل عن مصدر مقرب من حركة الجهاد الإسلامي قوله إن مكتب اليحيى اتصل بأحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية وعرض عليه طرح 20 اسماء من أبناء السرايا لضمها لقائمة العفو كمرحلة أولى، الا ان القيادتين السياسية والعسكرية للحركة «اعلننا رفضهما القاطع للعرض واعتبرت الحركة هذا العرض متعارضاً مع مصلحة المقاومين»، وفق اقوال المصدر.

ومن جهةه حذر أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس المقاومين من أن «يقعوا في الشرك الصهيوني الذي ينصب لهم المؤامرة الكبيرة على المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية».

ودعا أبو عبيدة كافة المقاومين في الضفة الى رفض كافة الشروط التي وضعتها إسرائيل من أجل وقف مطاردتهم مشككاً بتعهد إسرائيل بوقف الملاحقة لهم.

وقال أبو عبيدة «إنه لا عهد ولا ميثاق للصهاينة وهذا القرار يهدف الى نزع روح المقاومة».

وأعرب أبو عبيدة عن خشيته من أن يكون هذا القرار بالعفو من أجل إطلاق يد جيش الاحتلال في ملاحقة حماس بالضفة الغربية، وقال «هذا الأمر إذا تحقق فإنه خطير للغاية وسيفقد them رصيدهم الوطني والنضالي».

وفي سياق متصل اعتبر خالد أبو هلال الامين العام لـ«فتح اليسار» المنشق عن حركة فتح بانها محاولة إسرائيل لخلق لحد جديد على غرار جيش لحد في جنوب لبنان سابقاً.

وشكّل أبو هلال في القرار الاسرائيلي، قائلاً «أن يختصر العفة

فيما قررت سلطات الاحتلال سرائيلي وقف ملاحقة 189 طارداً فلسطينياً يتبعون لحركةفتح ولجبهة الشعبية الديمقراطية بهدف تعزيز مكانة رئيس الفلسطيني محمود عباس في الضفة الغربية قال قائد كتائب هداء الاقصى في مدينة جنين شمال الضفة زكريا الزبيدي امس من مقاتلي الكتائب وقعوا تعهداً بوقف الهجمات ضد إسرائيل»، مضيفاً «نحن لم ننتظر عفواً من الاحتلال ولا نتلقى الأوامر من إسرائيل ولا نأتمن جانبها وإنما لائق الأوامر من قيادتنا وعلى سها الرئيس محمود عباس، نحن اتفقنا مع السلطة وليس مع إسرائيل».

واوضح الزبيدي ان المطاردين يتذمرون بأوامر القيادة الفلسطينية بوقف المقاومة، وذلك لاعطاء سلطة فرصة لبسط سيادة القانون ومساعدة الشعب فلسطيني على انهاء فوضى سلاح والفتنان الامني.

وشدد الزبيدي على ان كتائب هداء الاقصى لن تكون عقبة امام مشروع سياسي لحل القضية الفلسطينية.

واعلنت مصادر امنية فلسطينية ان 189 مطارداً وقفوا على وقف ملاحقة اسرائيليين قابل توقعها عن ملاحقتهم لاعطاءحكومة الدكتور سلام فياض المجال لتطبيق خطتها الامنية لضبط وضائع الداخلية ومصادرة سلاح من المواطنين.

واعلن مصدر امني فلسطيني ان 189 مطارداً «وافقوا على وقف شططهم ضد إسرائيل»، مؤكداً ان كريباً الزبيدي المسؤول العسكري لفتح الذي يتصدر لائحة المطاردين في الضفة الغربية وافق على هذا تفاق.

وينتمي القسم الاكبر من طاردين الى كتائب شهاء اقصى، الذراع العسكري لحركةفتح التي يتزعمها الرئيس فلسطيني محمود عباس اضافة الى نشطاء من الجبهتينديمقراطية والشعبية.

هذا وأشارت صفحة وقف ملاحقة 189 مطارداً لا ينتمي احد منهم حماس والجهاد الاسلامي انتقاد حركتين للصفقة.

واعلنت سرايا القدس الجناح عسكري، لحركة الجهاد الاسلامي

**الزهار: حماس ستدرس الوضع القانوني لعياس.. والمنظمة «فقدت قانونيتها»**

وليدة ما حصل في الرابع عشر من الشهر الماضي، وجوهها سابق لذلک بكثیر، وقد كانت جبوش تعدادها 80 ألف شخص تحت امرة الرئيس عباس فيما الذي فعل له». الى ذلك فقد شکل الزهار في ارادة الحوار لدى قيادة فتح، واعتبر أن الدعوة الى العودة بغزة الى الوضع السابق دعوة مخادعة يريد أصحابها العودة الى حالة الفلتان الأمني وشیوع النهب وتوطيد التنسيق مع اسرائيل».

وقال «لقد حاورناهم في القاهرة وتوصلنا معهم الى اتفاقيات لم ينفذوا منها شيئاً، وحاورناهم في مكة المكرمة وشكنا معهم حكمة وحدة وطنية أعطيناهم فيها المناصب السياسية على الرغم من اثناء الأغلبية ومع ذلك نكثوا عهودهم، والآن يريدون مننا الحوار، فنحن مستعدون لذلك ولكن ليس على قاعدة اعادة الفلتان الأمني وعودة مسلسل القتل والنهب والتعاون مع اسرائيل».

حركته وتنظيم القاعدة. كذلك هار تهام الرئيس عباس لحركة اسايليب لها خطط لاغتياله بأنها «أساليب لكسب ود الولايات المتحدة، مما دخل ايران بالقصة بкамلاها، ايران مع الرئيس محمود عباس طر الذي يشكله الرئيس محمود سوريه أو على قطر لشتراك في على حياته، ثم ان التفق الذي موجود في شارع صلاح الدين فوق الى الحدود مع اسرائيل».

«اذ اذا كان سيناريوي اغتياله قائما هو الطريق الوحيد الى ذلك، هذه كشفة يريد الرئيس محمود خلاها تقييم نفسه الى الولايات الأمريكية واسرائيليين الذين لم تقدموا الى حد الان، كما لو أنه حليف في على الارهاب». وعن الرابط بين ظلم القاعدة قال «القاعدة ليس

هذا الامر يمثل «حالة فقدان وعي». وشدد الزهار على أنه لا يوجد ما يخول الرئيس عباس الغاء قرار الشعب. وقال «هو (أي عباس) لا يتحدث باسم القانون ولا يقيم وزناً لأي قانون».

وأضاف «الاستقواء بمجموعة حاقدين يسـ ظـالـون بـمـظـمة التحرير الفـلـاسـطـينـيـة هو خطـلـةـ منـ ضـمـنـ خطـوـاتـ مـتـعـجلـةـ غير مـسـؤـلـةـ تـمـ عنـ حـقـدـ كـبـيرـ». وـشـنـ الزـهـارـ هـجـوـمـاـ لـاذـعـاـ عـلـىـ مـنظـمةـ التـحرـيرـ الفـلـاسـطـينـيـةـ،ـ قـائـلـاـ «ـانـ النـظـمـةـ فـقـدـتـ قـانـونـيـتهاـ مـنـذـ عـامـ 1996ـ عـنـدـمـاـ تمـ عـقـدـ آخـرـ جـلـسـةـ لـلـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ».ـ وـشـكـ كـذـكـ فيـ قـانـونـيـةـ الـجـلـةـ التـنـقـيـنةـ لـلـمنظـمـةـ،ـ قـائـلـاـ «ـانـ عـدـ أـعـضـائـهاـ يـاتـواـ أـقـلـ مـنـ الـثـلـاثـ».

وأضاف «من يـحاـوـلـ النـفـخـ فـيـ روـحـ المـنظـمـةـ يـرـتكـبـ خطـلـةـ قـانـونـيـةـ أـخـرىـ».ـ وـاتـمـ الزـهـارـ الرـئـيـسـ عـبـاسـ بـأـنـ يـسـتـعـينـ بـاسـرـائـيلـ عـلـىـ حـرـكـةـ حـمـاسـ بـعـدـ اـعـتـقالـهـ 45ـ نـائـبـاـ مـنـ حـمـاسـ،ـ رـافـضـاـ فـيـ ذاتـ السـيـاقـ

**احمد عبد الرحمن يتهم حماس، بأنها تخلت عن «المقاومة»**

وقال «ساماعيل هنية يعتقد أنه رئيس حكومة، وأن لديه حكومة لكن هل هناك فلسطيني واحد قبل على نفسه أن يشارك في حكومة هنية سوى سعيد صيام و محمود الزهار وهم ليسا أكثر من شخصين مكرهين عند الفلسطينيين».

وأضاف «هناك الحكومة الشرعية الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض تضم نخبة من كبار الشخصيات الوطنية المشهود لها بالكفاءة والتزاهه من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس».

واهتم عبد الرحمن حركة حماس بانها أوّل قوّة مقاومتها لإسرائيل، قائلاً «أين هي صواريخ حماس على سيدرورت منذ قامت بانقلابها».

وأضاف ان «واحداً وثلاثين فلسطينياً قتلوا، الأسبوع الماضي في قطاع غزة في عدوان إسرائيلي صارخ، فهل سمع أحد أن حماس أطلقت صاروخاً على سيدرورت؟».

تختلف تصرفاتكم لو أن المعركة هي بين الفلسطينيين أنفسهم وبالتالي تكتب هذه الجريمة تحت وهم أن هناك ملائمة لهافي الصف الوطني الفلسطيني».

واعتبر عبد الرحمن أن الخلافات السياسية بين التنظيمات الفلسطينية خلافات مشروعة».

وقال «تحل هذه الخلافات بالحوار وطني الديمocratic وبال اللقاءات لاتفاقات وطول النفس ومراجعة بعضاً من كما كان هنا جنباً الذي اتهمنا به منذ عين عاماً». وأضاف «إن حماس نقض العمل الوطني الفلسطيني عليه، مت بهذه الاشتباكات والانفصال في قطاع غزة متوجهة أن الشعب الفلسطيني يرخص لسلطتها القمية».

وشدد المتحدث باسم فتح على أن رئكته تعتبر حركة الدكتور سلام أرض هي الحكومة الشرعية.

أي نوع من الحماية للمواطن من القمع الذي تمارسه عصابات التفجذية والقسام». وأضاف «سلطة الغاب هذه لا يمكن أن يقبلها الشعب الفلسطيني وهي تقوم على سياسة تحكيم الأفواه وأغلاق مراكز الإعلام ومنع المراسلين والمصورين من بث تقاريرهم». وأردف قائلاً: «ماذا ترتك حماس للنظام والقانون الأساسي وهي ترتكب انتهاكاً ضد الشرعية ثم تقوم بعمارات تعيد الشعب الفلسطيني إلى سلطة أسوأ من سلطة الاحتلال الإسرائيلي».

ورفض المحدث باسم فتح أن تكون المعركة بين فتح وفصائل المنظمة من جهة، وبين حركة حماس.

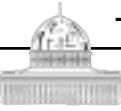
وقال «التحدي الكبير هو معركة كل الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي وليس معركة داخل الصف الوطني الفلسطيني». وأضاف «إن حماس باجتهداتها

---

اعتبر أحمد عبد الرحمن المحدث رسمي باسم حركة فتح، أمس الأحد أن الشرعية بعد الانقلاب الدموي لحركة «حماس» هو ما شهد له قطاع غزة الآن من حركة القوى والفصائل والفعاليات الفلسطينية التي تدين «الانقلاب العسكري». وقال عبد الرحمن في تصريح صحافي إن الشعب الفلسطيني دخل الآن طرقاً أحسم الصراع الدائر صالح الشرعة الوطنية الفلسطينية».

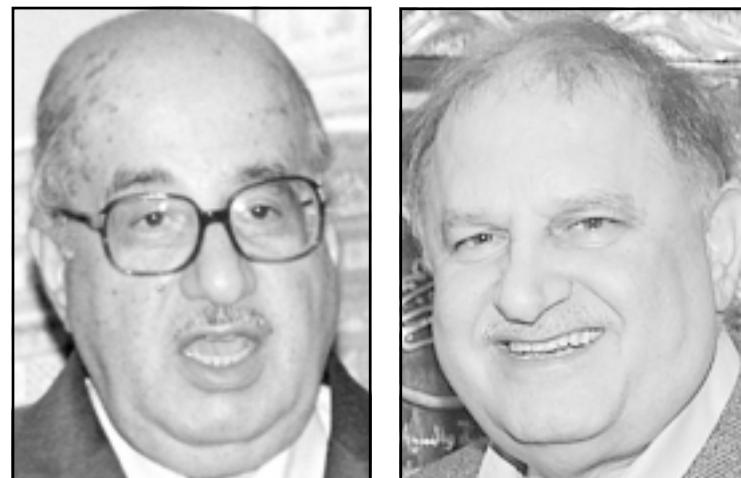
وأتهم عبد الرحمن حركة حماس بأنها تتذرع وتتشدق يومياً بالقانون وتقيم لسلطة الغاب في قطاع غزة».

وقال «هي (أي حماس) لا تحترم نوناً أو نيابة عامة أو محكم ولا توفر

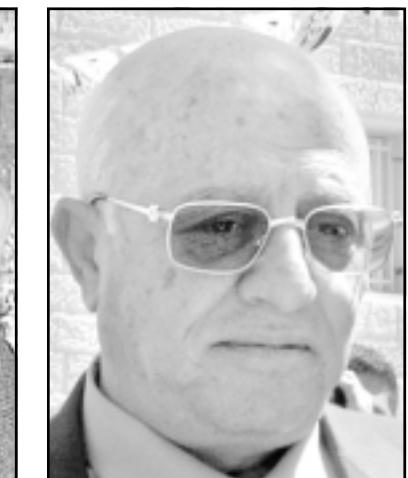


# محضر إجتماع المجلس الوطني: هاجم هاني الحسن وسخر من شعار «أمة عربية واحدة» ونبي إسم الشرع.. وأبو الأديب منع طرح أسئلة حول «فتح ودحلان»

## ابو مازن: القيادة السورية أجبرتني على لقاء شكلي مع مشعل.. وثلاث دول عرفت بمخطط ما حصل في غزة واحداها «باركت».. و«مخبرى» في حماس أبلغني بأن دمشق تعرف بخطة إغتيالي



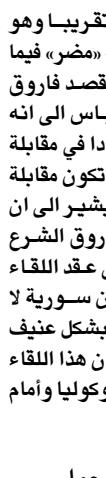
Slimy al-Zunun



هاني الحسن



احمد قريع



محمود عباس

الشرع وتلعم لنصف دقيبة وهو يحاول ذكر الاسس مستخدماً كلمة «ضر» فيما اجتماع رسمي كان الرئيس عباس يتحدث صاح الحضور قائلين الرئيس: تقصد فاروق الشزع، وفي موقف آخر شارع عباس الى انه مجدية او مفيدة كما قال وهو يشير الى ان الرئيس يشارك الاسد وتنفيه فاروق الشزع وكذلك وليد العلم «اجبروا» على عقد اللقاء المركزي الفلسطيني الذي اشار عباس له بمفعول اوصروا على ذلك لأن سوريا لا تختل فشل لقاءات على ارضها وبشكل عنيف قاللين عباس على حد تعبيره يان هذا اللقاء ينبغي ان يعقد حتى لو كان برونووكولي وأمام العدسات فقط.

**تركى على سوريا**

في حوارات الودوة والكوناليس وقبل بدء اجتماع رسمي كان الرئيس عباس يتحدث مع بعض اعضاء المجلس الوطني عن صوره لادارة الاشتغال الحالي في السلطة مشير الى انه سيلجح المجلس التشريعي الحالى اذام مجدهية بشارة الاسد وتنفيه فاروق الشزع وكذلك وليد العلم «اجبروا» على عقد اللقاء المركزي الفلسطيني الذي اشار عباس له بمفعول اوصروا على ذلك لأن سوريا لا تختل فشل لقاءات على ارضها وبشكل عنيف قاللين عباس على حد تعبيره يان هذا اللقاء ينبغي ان يعقد حتى لو كان برونووكولي وأمام العدسات فقط.

### مخبر الرئيس الخفي في حماس

عباس ياهاجم سوريا أكثر من غيرها في قطاع غزة حيث

في قطاع غزة، الداخلى لحركة فتح وقضيا واسلة تخص الوضع

بعد ظهر السبت بين الرئيس محمد عباس

ونخبة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطينيين

كان مرتكبة وليلة بالحظور والتشنجات

المسيقة الى حد بعيد.

ولعل عقد القاء نشط مكتب رئيس مجلس

سليم الزعنون في ابلاغ الاعضاء الحاضرين

من المقصود ان الموقف هو الاستئام

من عباس لايقار حوال المستجدات وليس

مناقشة كل الملفات والقضايا، وسبقا خطر

مكتب الزعنون بالتعاون مع مراقبي عباس

طريق ثقافات وقضايا واسلة تخص الوضع

الداخلى لحركة فتح وقضيا واسلة تخص ملف محمد

دحلان وبغض قادة المرة الممهين بالتربي

في قطاع غزة، وبهذا وخلال النقاش منزع الزعنون

بقوة سؤال حمل حركة فتح وعندما تقدم

مثل حركة واشتراكيه، «الآن من قبل

الباحث الحاكم عنكم الدولة تقاضي وله انتخابات

الزعنون من الرئيس عباس على حد تعبيره يان ما

يخص المركزي العربي مسالحة تنظيمية ليست في

سياق هذا اللقاء ولن نناقشها.

ولم يعرف اعضاء المجلس الوطني مسما

هو الهدف التكتيكي للاجتماع خلاف تقديم

ابجاز من واسة رئيسة في سياق

اشارة تهدف الى الدول صاحبة الشعارات

التي لم تقدم شيئاً لقضية الشعب

ويعتمد ابلغ عباس الحاضرين بان هناك

ثلاث دول على الأقل كانت تعرف مسبقاً

بالتنظيم محلاته اقتبالية ترد ليل قيل ذكر

الاعتراضات على ذلك ينبع به الى





# اطلاق سراح السجناء اليهود الارهابيين في اطار صفقة التبادل خيانة للقيم الاخلاقية اليهودية

■ اثر ما نشر حول اطلاق سراح سطينيين في اطار صفقة لاغاده جندي المخطوف جلعاد شليط، طرح نجاح اقتراح اطلاق سراح قتلة سجناء الفلسطينيين ان تم اطلاق سراح سجناء وطنين ايضاً.

الوزير ايللي يشاي اجاد التعبير عن هذا التناقض اللامنطقى عندما ادعى: «سيكون من الاسهل على الجمهور الاسرائيلي ان يفهم اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ان تم اطلاق سراح سجناء وطنين ايضاً».

من الصعب ان نفهم كيف تجرأ وزير بارز تبؤاً منصب نائب رئيس الوزراء على اطلاق مبادرة تدعو لاخلاع سبيل ارهابيين وقتلة، مجرد طرح الفكرة هو برهان جديد على تسامح المجتمع الاسرائيلي الذي لا يطاق مع من تعاملوا مع العرب بعنف وقتلوهم، التسامح الذي يظهر من خلال تخفيف العقوبات وتحسين شروط السجن والتحرير المبكر.

الرسالة التي تعلو من هذا الاقتراح واضحة: قتل العربي البريء هو عمل شرعي ويمكن غفرانه ومن الممكن المرور عليه من الكرام.

في كل دولة طبيعية سليمة المعايير يعتبر تقديم قاتل عرب لاسباب وطنية مماثلا تماماً لتقديم اي قاتل آخر للمحاكمة وهدفه ارسال رسالة للمجتمع مفادها ان استلام حياة الانسان لا يسبب كان محظوظ قطعاً. سجن ارهابي يهودي حاول الحاق الاذى بالعرب ليس خطوة حسن نية او معروفة يقدم للشعب الفلسطيني. سجن المخرب اليهودي عما يجري او فنهما يحرر

كاتب في الصحيفة  
ياريف او فنهما يحرر  
مغاريف) 2007/7/15

**مخاطرة محسوبة لقاء ما تتحققه من انجاز يدعم ابو مازن واسرائيل  
المخابرات الاسرائيلية ستتابع المغيبين من المطاردة  
وتعود الى اعتقالهم في حالة عدم ايفائهم بالشروط**

في جهاز الامن يتعاطون بشكل كبير مع امكانية نجاح بادرة الطيبة لنزع لقب «مطلوب» عن 200 رجل من فتح الضفة، ويدور الحديث عن تجربة ستستمر ثلاثة أشهر تتضمن مطلوبين من بنى يوصون بأن ليس لديهم «دم على يدي».

هناك سبعة معايير مختلفة لدى جهاز الامن العام - خالبرات لنهوم دم على الايدي. بحيث أن الحديث يدور ن مفهوم من المطلوبين به لايجاد أولئك 200 طلوب من يلتزمون ومطالبات هذه التجربة.

نز اللقب المشكوك فيه يستوجب من «المطلوب» المتقادع يتوقف عن النشاط التخريبي ضد اسرائيل ويسلم لصلاحه لاجهزه امن السلطة. وبال مقابل تتعهد اسرائيل لكف عن مطاردة الرجل وهكذا رفع تهديد الموت أو المكوث سنوات طويلة في السجن الاسرائيلي عنه. وحسب صادر أمنية رفيعة المستوى، فإن الفرصة في أن يفي جانب الفلسطيني بمستويات هذا الاتفاق ليست عالية.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يشطب فيها القب طلوب» في إطار بادرة اسرائيلية طيبة. فقد حصل هذا مثل هذه الصفقة تبرز ايضا الفارق بين الضفة وغزة، بين نظام هنية ونظام ابو مازن. يبنيفي الافتراض ان رد الفعل في غزة سيكون زيادة الابتاز في قضية شليط وتعميق الجهود لتنفيذ اعمال خطف اخرى لتحرير سجناء الى قطاع غزة ايضا. وفي غزة سيشرعون بأن فتح ابو مازن يعلنان في خدمة اسرائيل.

ليکس فیشمان  
الدراسا، العسکر، الصحيفة

# مam بيريس الذي ساهم في توريط الدولة في المناطق فرصة لدفع عملية السلام من موقعه الرمزي الاعتبار كرئيس للدولة

■ أمام شمعون بيريس الذي سيؤدي يوم يمين الولاية كرئيس تاسع لدولة إسرائيل فرصة نادرة للاختلاف مع وقف حاييم وايزمن من الرئيس الاول وزملان شازار قام برعاية حياد، اما افرايم كتسير فقد فضل البقاء في وضع شبه مجهول. اسحق نافون طور اسلوب رئاسة شعبية، وحاييم هيرتسوغ اختار التعالي اما عيزر وايزمن فقد رکز على زيارة العائلات الثكلى، وموشيه قصاب كما تبين كان مشغولا في صد مغalaات الموظفات العاملات في مقر الرئاسة التي تشن عليه.

الصراع مع الفلسطينيين. بذلك سيعبر بيريس عن رغبة جزء ملموس من الجمهور وكذلك عن وجهة نظره الشخصية. صحيح أنه سيخرج عن التقليد التي تقىد الحياد السياسي لرئيس الدولة ولكنه سيخدم بذلك مصلحتها ويضفي المضمون الحقيقي على هذا المنصب. بيريس مسؤول بدرجة غير قليلة عن تورط الدولة في المناطق ومنصبه الجديد يوفر له فرصة متمنية لتصويب ما اختلف. كون بيريس رئيسا لحزب وسطي يتادي بالنسوية مع الفلسطينيين هو شيء وعمله من أجل نفس الهدف من موقع الرئاسة شيء آخر.

الجدran في ديوان بيريس السابق مزدحمة بشهادات الشرف من المحطات التي مر بها في مناصبه السابقة حتى اليوم؛ بدلا من ملء ديوان الرئيس بالأوسمة الجديدة الناتجة عن زيارات تشريفية، تدعى بيريس الى الحصول على الوسام الامثل - امتنان الدولة له بسبب نجاحه في دفع عملية السلام.

لاضفاء بعض التنوع على حياتهم في القصور الذهبية في القدس. يتضاحق بن تسفي رکز على معالجة قبائل اسرائيل وزملان شازار قام برعاية حياد، اما افرايم كتسير فقد فضل البقاء في وضع شبه مجهول. اسحق نافون طور اسلوب رئاسة شعبية، وحاييم هيرتسوغ اختار التعالي اما عيزر وايزمن فقد رکز على زيارة العائلات الثكلى، وموشيه قصاب كما تبين كان مشغولا في صد مغalaات الموظفات العاملات في مقر الرئاسة التي تشن عليه.

مجال النشاط الذي اختاره كل واحد من الرؤساء السابقين لتجسيده فترة ولايته لم يتحقق خريرا حققيا (باستثناء موشيه كتساف) ولكنه لم يجلب الجدوى ايضا. الرؤساء اخذوا على عاتقهم مكانة الرمز ولعب الدور جيدا ويسرون كبير والا كيف من الممكن لهم تشوّقهم الى هذا المنصب.

من حق المواطن الصغير ان يعترض على النفقات المالية الكبيرة التي تترب على اشباع تزوات الرؤساء وأو زوجاتهم (أكثر من 23 مليون شيكل سنويا) ولكنه ذلك لا ينقر العريون بالمقارنة مع البالغ التي تصرف باصراف في مجالات عامة اخرى.

اليوم يصل شمعون بيريس الى كرسى الرئاسة. الرجل المشبع بالسنوات والتجربة والتشريفات الكثيرة يفترض به كما يبدو للوهلة الاولى ان يكون اكثر حصانة من سابقه في مواجهة اغراءات السلطان وملذات الحكم. في الوقت الحالي قد يبلورت من اجله (خطة مئة يوم) ذات طابع ديناميكي ملتف للنظر: المبادرة الى مشاريع وطنية وتجنييد الاموال والزيارات الدولية للخارج والجولات في ارجاء البلاد ورعايتها

صلاحياته القليلة هي مناصب لا تلوك فيها اي هامش من الاستقلالية وتوقيع على القوانين، اعتماد بولماسيين الاجانب والمصادقة على بين القضاة ونواب المناصب الرسمية خارجية).

اخف الى ذلك التقاليد التي نشأت منذ أن انتخب حاييم وايزمن تعد بالفعل رئيس منصبا مرميا فقط. كل الرؤساء تتبعوا عن التدخل في ادارة شؤون الدولة ونظروا المنصب بهم بالاساس وسطاء علوبين وشخصيات أبوية يههر في اللحظات الصعبة لتخفييف غضب وتقليل الفجوات داخل المجتمع سرائيلي. في العادة احجم عن تغيير عن مواقف شخصية في قضايا طلبية خلافية (والشاذ كان ايزمن، وفي اقصى الاحوال استجاب طلبات الحكومة لاستخدام مكانتهم اعتبارية لتجويه النساء للمضربين من الطعام للتوقف عن احتجاجهم او صغار لضائقة المواطنين الذين يقعون في مصائب واوضاع صعبة كمثل عن دولة، ما الغريب في ان يبحث الرؤساء عن تلك الارض في ظل هذه القيود القانونية عن امور اخرى تشغلهما

**الحكومة الاسرائيلية تعود الى اوهام اسلوب  
المشاركة بقوى الارهاب ودعم الخلافات الفلسطينية في الضفة**



طفلة سودانية تشارك في احتجاج في تل ابيب للمطالبة بعدم طرد اللاجئين السودانيين

الفلسطينية لا في معاقبة حماس ولا في تعويض فتح. ليس من خلال التصفيات التي لا داعي لها الان في غزة ولا من خلال اطلاق سراح السجناء الذي لا يقل خيالاً وهذيانا. من الواجب علينا أن نعزل أنفسنا عن العالم الفلسطيني بخيره وشره وان ننحور حول أنفسنا فقط.

قبلنا في المجال الفلسطيني ينتهي دائمًا بتجريح كبير. ما نعتقد أنه يعزز قوة ابو مازن يؤدى الى اضعافه عادة وبالعكس، والاكثر من ذلك هل ستغير حوادثه الى هنا ماذا يعني؟ هل عدنا الى سنوات وهم اوسلو؟ وهام على عليها الزمن ومن الاجدر بحكومة اسرائيل أن تتجنب نفسها عملية الخداع الذاتي والغرق وخيبة الامل بعد ذلك عندما ينفجر كل شيء في وجهها. ومن الافضل التصرير بأن اسرائيل لن تعد تتدخل فيما يحدث في الحياة

العالم الفلسطيني، الذي هو كله عالم هذيانى بالنسبة لنا. أن تقوم اسرائيل بالعمل على عقد اجتماع لمجلس الوطني الفلسطيني وجلب نايف حسونات الى هنا ماذا يعني؟ هل عدنا الى المحابية الشديدة المحتدمة بين التيار الوطني وبين الاسلام السياسي في المحيط العربي؟

ولانتنا لا نعرف القوانين والقواعد الارهاب ضد اسرائيل.

ولانتنا أمام خطر حقيقي على امن اسرائيل، يتوجب الامتناع عن هذه اللفتات وتتجنب الغوص من جديد في الارهابي.

لماذا يحدث ذلك؟ الارهاب هو مصدر رزق بالنسبة لهؤلاء السجناء ونهج حياة وكراهة وتقرير المصير. واكثر من ذلك، من يطلق سراحه في اطار صفقة المليون طالب بالحصول على حصانة نات تشطائها المطاردين.

ان سـيـحـصل نـشـطـاء فـتح على اـرـادـهـم من حـكـومـة اـسـرـائـيلـ. الضـفـفةـ الغربيةـ ستـصـبحـ جـنـةـ عـدـنـ مـدـنـيـةـ بـنـيـةـ الـارـهـابـ المـناـهـضـ لـاسـرـائـيلـ. الـامـرـ الذـيـ مـكـنـ هـذـهـ القـاعـدـةـ التـحـتـيـةـ منـ اـعـادـةـ بنـاءـ نـفـسـهـاـ منـ دونـ عـرـاقـيـلـ. وهذاـ

# بدلاً من التعامل معه بنظرية واقعية بعيدة المدى يعتمدون في إسرائيل على نظريات قديمة لقراءة الواقع الشرقي الأوسط

**نصر الله رحل مصاب بحنون العظمية وليس مخلصاً وصادقاً**

<p>حقيقة نقاية تتبع من دوافع اخلاقية. هذه حقيقة موصومة، هدفها التقويم وازالة الدروع من على الجمهور الهدف في إسرائيلي. تعابير دارجة مثل: «نصر الله يقول الحقيقة» تستخدم كجرس للنوم، ولتشجيع اعمال تكشف الرجل بعربيه. نصر الله ليس رجلاً مخلصاً وصادقاً، بل هو مصاب بجنون العظمة يفضل الاختباء في خندق محسن، والتضحية بشعبه على مذبح الحرب في صالح أسياده البعيدين، طبيعياً وفكرياً، عن مصلحة لبنان.</p>	<p>ضوء أقوال لا غطاء لها من الجانب الإسرائيلي، وبالتدريج تبدد الرعد الإسرائيلي انطلاقاً من عدم وجود رد تأكيدى تجاه استفزازات حزب الله. وهذا عندما نشبت الحرب كانت الأرضية مهيأة لاستيعاب الرسائل الدعائية لنصر الله. والجمهور الإسرائيلي الهدف انتصت إلى المعلومات المزيفة، إلى انتصاف الحقائق، إلى التخويفات والتهديمات، لانه عزاً لنصر الله قيم الاستقامة والمصداقية. وعبارة «نصر الله يدع ويقي» كانت على لسان محللي وسائل الإعلام، مصممي الرأي العام وبالطبع في أوساط المواطنين الوسطاء.</p> <p>كتور خبير في تاريخ الدعاية وعلم في جامعة حيفا</p> <p>بنيف لافيتان</p>
	<p>كونه يطلع على مضامين وسائل الإعلام، ونتائج استطلاعات الرأي العام. وفي أثناء الحرب استغل نصر الله التحديات الإعلامية التي وقفت في وجه إسرائيل، مثل: كثرة قنوات التلفزيون الإنجنية وعدم قدرة الرقيب على منع الرسائل. واضح أن مصداقية هذه الرسائل، وبذلك فقد كسب دعابة الحلفاء المدعاية والمستقامة. ومع نهاية الحرب فهم اليابانيون بن المعلومات التي تصل إلى الأصابة بالبث الحي، الجيش الإسرائيلي نفي، وعندما تبينت الحقيقة للجمهور في إسرائيل تغلبت مصداقية نصر الله.</p> <p>حتى قبل حرب لبنان الثانية كان مقبولاً في المجتمع الإسرائيلي الافتراض بأن «نصر الله يقول بشكل مباشر إلى المجتمع في هذه آلية دعائية تستخدم منذ الحرب العالمية الثانية، وفي أصلها استخدمها دعابة الحلفاء حيال اليابانيين. فقد حرص هوّلاء على نقل رسائل تقوم على أساس مضمون حقيقي، وبشكل عام بحيث يكون بوسط المتألق أن يفحص بنفسه الحدث المركزي الذي منح مفعولاً إضافياً للمفهوم بأنه يقول الحقيقة يرتبط بحدث اطلاق النار على بarge الصواريخ. فقط أعلن نصر الله عن الاصابة باليت الحي، الجيش اليابانيون بن المعلومات التي تصل إلى الخصم أكثر صدقًا من المعلومات التي تصل من زعمائهم وقادتهم. وبالتالي فقد نشأ توقع للرسائل التي تأتي من العدو مما أثر على حصانة ومعنويات المجتمع الياباني.</p> <p>في خطاباته يتحدث نصر الله بشكل مباشر إلى المجتمع في أحد أسباب نيل نصر الله لزمن ناشا يعود إلى الاستراتيجية التي</p> <p>من المفاهيم الرئيسية الناجمة عن البحث في الإعلام في سياق لتاريخ، يشدد على واجب الدولة حماية مواطنها من الدعاية المغرضة. لمؤرخون، الذين سيبحثون في لحزب الإعلامية التي وقعت بين إسرائيليين وحزب الله في الصيف الماضي سيجيرون للمسؤولية التي نحت فيها قنوات وسائل الإعلام لإسرائيلية النسخة المركزية لدعائية ندو. خطابات نصر الله التي نقلت إلى الإسرائيليين باليت الحي المباشر ونقلت رسائل دعائية خطيرة لم تحظ بالمعالجة المناسبة. منها العبرات الناسفة المغرضة.</p>

**الذكى على المشاكل الساخنة بمحش القضايا المتعلقة بالاستدامة بالمحمد الصعدي**

■ كان من الاجدر ان يعقد المؤتمر حول مستقبل الشعب اليهودي الذي نظم في الأسبوع الماضي في القدس منذ زمن. التركيز على المشاكل الساخنة يترك زمنا قليلا جدا للتفكير في قضايا استراتيجية المتعلقة بالوجود اليهودي: من جهة، التهديدات - العسكرية والديمografية - تشكل خطرا على مستقبل دولة اليهود. ومن الناحية الاخرى يعتبر قبول اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها - العملية الباركة بحد ذاتها - هو ايضا تحديا غير بسيط لحفظ الهوية اليهودية.

في ظل كل هذه الامور هناك حاجة واضحة لسياسة طويلة المدى. ويتوجّب الترحيب بناء على ذلك بمماردة «معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي» الى عقد هذا المؤتمر وانهاؤه مبادرة لاقامة ادارة تدفع لتطبيق المبادرات التوصيات التي طرحت.

التعليم الديني بما فيها التعليم اليهودي. هم يخشون من ان يؤدي هذا التأييد الى المس بعملية الفصل القائم القائمة بين الدين والدولة. الامر الذي سيسمس باليهود أولا على المدى الابعد. ولكن يبدو ان خطر الانصهار الذي يرهن عن نفسه يجب ان يتغلب على المخاوف الحتملة الاخرى، خصوصا في ظل محاولة الجاليات اليهودية الاخرى التي تحصل على المال من الدولة التي تعيش فيها ولم تجرب بالضرورة المس بمكانتها نتيجة لذلك. في المقابل، من الاجدر ان يترجم شراء اليهود الولايات المتحدة نفسه ليس فقط لتمويل مشاريع يهودية « خاصة » وإنما دعم التربية اليهودية الرسمية قبل كل شيء.

تعلمنا التجربة التاريخية بأن المقدمة الاكثر بروزا للحفاظ على الهوية اليهودية هي قيمة قديمة وليس عصرية: التربية اليهودية المختفة (وليس الارثوذكسيه)، وتحديدا في الاطر التعليمية الرسمية الاساسية والثانوية. معطيات السنة الماضية تشير الى أن نسبة الزواج المختلط في اوساط الشبان اليهود تبلغ 54 في المئة في الولايات المتحدة التي يدرس فيها 29 في المئة فقط من الاولاد اليهود في مدارس يهودية. في المكسيك المجاورة في المقابل يتعلم 85 في المئة من تلاميذ اليهود تعليميا يهوديا. ونسبة الزواج المختلط في اوساطهم تبلغ 10 في المئة. ان كان اثنيناء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة صادقين في سعادتهم للتصدى لعملية اضعاف جاليتهم، من المطلوب في هذه الحالة ان يعيدوا النظر في معارضتهم العنيفة للدعم الفدرالي او على مستوى الولايات المقدم

مع ذلك من الجدير التحذير من الخطر الذي يتربص بصناعي السياسات: تحديدا من منطلق الاعتراف بتميز الفترة يمكن لهم أن يقعوا في اغراء تبني حل «خصوصية» اصيلة بحيث تبدو موضوعية هامة ولكنها لا تعطي بالضرورة استجابة اساسية للمشكلة. هكذا على سبيل المثال في قضية الاعتماد على الزيارات قصيرة الى اسرائيل كما يحدث في برنامج «تغليت» و«مسع»: هذه البرامج يرهنـت عن نفسها فعلا في تطوير العلاقة الفورية بين الشبان اليهود في الخارج وبين اسرائيل ولكن هذه العلاقة لم تبرهن عن نفسها بعد على المدى الزمني. كما أن النشاط المكثف في اوساط الطلاب اليهود الذي هو امر الساعة يحمل طابع مشروع الانقاذ، غلبية اليهود الشبان الذين يصلون الى التجمعات الطلابية يحملون معهم شحنة يهودية شحيحة وربما معدومة. في المقابل،



# تدعیات

\*نصر جمیل شعث

■ من المسائل الوجودية التي لم تتوقف أمامها، كثيراً، وجود شعراء يُفخّنون ويكتبون قصيدة الوجود ويُسألونه في ذاته، ولم يَصلُّنا منهم شيئاً ممسوّكاً باليد، مثلما تصلّنا، الآن، قصائد، عبر اليد الأرضي والإلكتروني، في دواوين وصحف ومجلات تشكّل بعد ظهور الشعراء في عالمنا، هذا، المُقبل على الحذف والقص واللصق والتلخيص، وضغط الأمطار بغمزة كهرباء ونقرة إصبع. ولن يزمع الوسيلة أن يحدث الغمز والقر في لحظة تكون فيها العيون مغمضة، شرط أن يكون السهم على الأيقونة، بغضّة عين ومنها، إذ، تولد شهرة الصورة والإسم، لا القصيدة !!

وجود شعراء يغنوون ويكتبون قصيدة الوجوب، ولمْ يظهروا لنا، بأسماء  
وصفات لامعة، هم، ذاتهم، يشكلون بعد الحنين إلى صورة غامضة لم  
تر، وقصيدة جوهر لم تكتب. داشماً لا يفارق روحى ظل شعراء، هناك،  
في غابة سوداء أو مدهمة، في بقاع وأرakan الأرض كتبوا ويكتبون ما  
لم نكتبه بالحنين والنحيب أمام الوجود ذاته. إنهم، ذاتهم، جزءٌ لا  
يتجزأ من أنسابنا، حمد لله رب العالمين، اقتداء

غير أنَّ لشُعراً هنالك طاقات تحلُّ بأشكال استثنائية في بعض شعراء هنا، بما يشير، ذلك، إلى المفاضلة المصحوبة بالمن، على البعض، باع inversus الحقيقة والأصل الشعري، في لحظات من الكتابة تجعل شاعر هنا مفارقاً لمبناه، ومحابياً لأناه في صورتهم. فتظهر بركات المجهول في شكل نضوج وتفاوت في مواهب وبين قصائد شعراء الظهور. وعلينا أنْ نعلم أنَّ هذه المفاضلة المصحوبة بالمن، ليست تعبيراً عن مصطلح «التناص»، الذي قد نجده يظهر بين الموهوب والقصائد بين شعراء الظهور أنفسهم، وما يقال، هنا، لا يشير إلى شاعر، كالمتنبي، مثلاً، إلا بنفس الإشارة لأي شاعر من الشعراء حملة الأسماء والخصوصيات، الذين جرتُ وتجري عليهم المفاضلة المصحوبة بالمن، من قِبَلِ شاعر الغار.

من بين شعراء العرب.  
«...»

شعراء هناك، في قصائدهم، لا ينحازون لأيديولوجيا معينة، ولا للتاريخ بالمعنى العربي، حيث يكتب شعراً علينا الحادثة عبر وسيط سياسي، وفي ذلك بلاء جد عظيم في طروفيّة عربية أشد بلاءً! إنَّ الوجود لدى أولئك الشعراء هو الأيديولوجيا التي هي ملقطهم الحر، ولكن المأسور، دائمًا، بسؤال الكنه والجوهر. فالوجود حادثة وتاريخ نفسه، والإنسان حادثة تفوق الموت بالكلمات. لا يسألون الأحداث من منطلق إحساسهم المباشر بالأذى، ولكن بإحساسهم العميق والغامض والغمغمات عند التورط بالخوف مما وراء الأكم، إنهم شعراء المجهول الذي يت弟兄 ولا يفسد ولا يهدي ولا يموت!

إن شعراء الظهور الذين يتباهون بأنهم شعراء، هم ليسوا على حظوة لدن شعراء الوجود الذين لا يهالون، كما يفعل هؤلاء كلما كروا بكرةً الأوهام المتickleة والبشركة، في أحجامهم. وأرسلوها بالية العين المغمضة للظهور. الشعراء هم الذين يكتبون بروح شجن الوجود، ويكررون، في إثر كل قصيدة، وعلى مدى اللحظة، سؤال: لماذا خلقنا شعراء، وكيف ارتدت لحظاتنا فمسانًا مشققة وأحدية؟ نقول عنها مخرمةً، وأناقتها ليست في أسلوب التشبيك، بل في معنى الشبابيك؟!

لماذا خلقنا شعراء؟ إنه التكرار المدّر للأمطار يا شركاء في الشجاعة  
أمام المجهول. لماذا خلقنا شعراء؟ ومن ذا الذي جعلنا نؤسر، في لفقة  
سريعة، بصورة عصفور يمسح منقاره في عظمة ريشة طائر أبيض، ولا  
يمسح منقاره بـ«سمار حما»؟! جحاليس وطنيناً. جحاليس وجودياً  
أكثر من العصفور، في المروتين. وهذا السمّار شيء ثابت صديء. وفي  
قصوره الذاتي، شاخصاً على جدار البيت، وحاملًا صورة قاسية ميّة  
أو ثواباً متسلخاً نقول عنه داميًّا، لأجل أن يبقى للموت، في القصيدة،  
ذرعية مُعلجة!

ما عاد الحامل والمحمول يعطي الشعور دالة للتحول، كما تعطي صور المقارن والعلمة وريشة الطائر الأبيض المجهول! تلك هي صور فاعلة ومحركة، بوصفها ذرائع تسترّ الصفات والأسماء. تسترد، بالأحرى، الحياة في معاني الشعر القوي الجميل.

الشعراء هم الذين يتأملون في انطعاج أصحابهم في صفاء السكاكين،  
أثناء حملها لقطع فاكهة ما. وينعكس الصفاء في التكوين، دونما  
حاجة لمصفاة البرهنة. هم ليسوا مأسوري الشكل ولا الحدث ولا  
الأدى. ولكنهم، في الشكل والحدث والأدى، يسألون الشكل في ذاته،  
والوجه البشري في ذاته، والسيراميكي في ذاته.. وفوق ذلك كلّه،  
يسألون برهة الانتشاد بالتلائمية ذاتها.

«...»

**هاري بوتر و جماعة الفينيق السرية يتحول فيه السحرة الصغار كبارا  
والكاتبة تشقق وهي تنهي حياة بطلها**

ابراهیم درویش\*

A black and white photograph of Albus Dumbledore from Harry Potter. He is in the foreground, looking slightly upwards and to the right. In the background, a man sits on a balcony, and another person stands further back. A framed picture in the bottom left corner shows a portrait of a man with the text "YOU WILL LOSE EVERYTHING." above it.

بوتر ووفاته  
عنة قد تكون  
الأخير له  
هـ وفداء ولكن  
سـه ليس بطلا  
نبوعةـ صحيح  
لـ معـه عـلامـة  
منـذ الـولـادـة ولكن  
لامـة جـعلـته  
هـارـبـاـ من قـدرـهـ  
يـكون التـحلـيلـ  
هـ خـاصـةـ عـندـمـاـ  
موـافـقـ يـمـينـيـةـ  
خلـ في حـيـثـاتـهـ  
رـوبـ على الـأـرـهـابـ  
رـئـيسـ الـوزـراءـ  
ماـ وـجـهـ الثـانـيـةـ  
ارـيـ بوـتـرـ؟ـ يـقـولـ  
يـ بوـتـرـ وـاعـمـالـ  
غـزـ اـنـشـرـتـ فـيـ  
يـ حـكـمـ عـشـرـةـ

اعوام، وان الكبار اقبلوا  
مهربون، من ماذ؟ من  
التي يمثها اسامية  
ذا التحليل فبن لادن  
آلته القتل والدمار، و  
رهما قوتا الخير  
مورت وهو تحليل ي  
مقارنة هنا لان بليز  
ن لادن قاتلا فهو اي  
عا اسمه العراق او ش  
جورج بوش. ما جل  
بيبل في بريطانيا يتبر  
خلين ففي عهد تش  
ويل واعماله، وفي  
ن ايannis وسلمان  
هناك جي كي رولينغز  
ن رولينغز تعرف ان  
لإسدال السtar علي  
هولاء، هاغريد، الماف  
المصطاحات، ماغي  
تحويل لندن مكان  
تح بفعل اشارة ساحر

1

A black and white photograph capturing a moment from a traditional folk dance performance. In the center, a woman stands as the focal point, wearing an elaborate, patterned dress and a large, ornate headpiece. She holds a small, dark object in her hands, which appears to be a rattle or a small instrument. Her expression is joyful and engaged. To her left, another woman in a similar style of dress looks towards the camera with a smile. Behind the central figure, several men are visible, dressed in traditional vestments and hats. One man to the right is particularly prominent, holding a long, thin object, possibly a staff or a musical instrument. The background features a rustic stone wall, suggesting an outdoor or traditional setting. The overall atmosphere is one of a vibrant cultural celebration.

**تونس-من نجاح المولهي:**

شهدت خشبة المسرح الرماني بقرطاج في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية مساء الجمعة احتفالية ضخمة بتراث مختلف المناطق التونسية وذلك في العرض الافتتاحي للدورة 43 لمهرجان قرطاج الدولي.

وقدم نحو 200 فنان تراوحت اعمارهم بين 20 و80 عاما امام عشرة آلاف متفرج عرضًا بعنوان «اصوات تونس» اشتغل على سبع لوحات جسدت التراث الثقافي التونسي من خلال الموسيقى والرقص والاغاني والاشاد الدينية التي يميز مختلف المناطق التونسية.

و حول الهدف من هذا العرض قال محمد رجاء فرحات مدير المهرجان الذي يستمر حتى 16 اب/اغسطس المقبل ان «التراث الموسيقي التونسي مهدد دائما بالنسيان والتشتت لأن في ذهن الكثيرين من الناس هو مادة متحفية» وبالتالي فإن هذا العرض جاء اسهاما في احياء هذا التراث.

واعتبر فرحات هذه المناسبة «فرصة لجعل التونسي اكثر حرصا على لهجته الموسيقية المحلية و מורوثه الموسيقي الغني ودفعه للاستلهام منه وعدم الاستخفاف به قبل فوات الاوان» لأن «التقليل له حدود في حين الابداع لا حدود له».

وإذناً للمس حبيكه، حفا، بالنته ح

AL-QUDS Al-Ahli Vol. 18, Issue 5627 March 16, 2007



## كأس آسيا 2007: سباق مثير على بطاقتى التأهل بين قطر واليابان وفيتنام



## منتخب قطر في احد المباريات مع ايران

# مدرب تسلی و مالکہ یتھ صلان الہ حل لشکر لہما

شراء منزل هناك، مضيفاً «لم افعل  
سبعين المقليل او لانتي افker بالرحيل  
ناء هنا، ولو اراد تشلسي ان يجري  
قام به منذ فترة».

ثاني الدوري الانكليزي لكرة القدم  
يتدخل ضمن استعداداته للموسم  
امريكا المكسيكي 2-1 السبت في  
(ا).

التسجيل للفريق المكسيكي في  
ة تحولت من قائد الفريق اللندنی  
حراس التشيكى بيتر تشيك.  
تى الدقيقة 74 ليعادل له الفرنسي  
دم مؤخرا من ليون بطل الدوري  
بعدما استفاد من خطأ الحراس  
ذى فشل في ابعاد عرضية سام  
قة المناسبة.

ي من تعويض خطأ الشوط الاول  
رقيقه في الدقيقة 83 بكرة رأسية اثر  
دا الذي حق بداية جيدة مع فريق  
يه مورينيو الذي اجرى 9 تبديلات  
ن.

الثلاثاء المقبل مباراته الثانية في  
امام سامسونغ بلو وينجز الكوري  
مو ديبو سنتر» مقر فريق لوس  
بي انتقل اليه النجم الانكليزي ديفيد  
چه تشلسي في المباراة المقررة بين

## ایالا سیفسخ عقدہ مع فیاریال

غدا. ومر بيتيس بأوقات صعبة الموسم الموسى في ظل قيادة المدرب خافيير من منصبه في كانون الاول (ديسمبر) من فرنانديز. لكن فرنانديز ترك منصبه ساحقة على ملعبي امام اوساسونا 5-5 لاخير من الموسم الماضي ليغرق بيتيس هو شابارو بتدريب الفريق الاحتياطي الى بر الامان بالفوز في اخر مباراة كوير من تدريب مايوركا في شباط ضيلينه بذلك فترة توليه الثانية في قيادة مايوركا اول مرة في الفترة من بالفريق الى نهايى كاس الملك وكاس الكؤوس اضافة الى احتلال الفريق اي الاسپاني. وانتقل كوير الى تدريب قاد الفريق الذي لم يكن له اسم كيبر الى نهايى دوري ابطال اوروبا لاعامين كوير ماركوس تارديلي في تدريب م 2001 وكان على وشك نيل لقب دوري في العام التالي الا انه قُشِّل عند العقبة بقيادة الاخيرة امام لاتسيو.

واحتاج الى هدف في الوقت بدل الضائع  
لانتزاع التعادل من عمان، في حين سقط  
سقوطاً كبيراً امام العراق ٣-١ في المباراة  
الثانية.

ولا بدّيل لاستراليا سوى الفوز لبلوغ  
ربع النهائي لكن مهمتها لن تكون سهلة  
اما اصحاب الارض الذين سيحتظون  
بمؤازرة كبيرة في ملعب راجامانغلا الذي  
يتسع لـ 60 الف متفرج.

واعتبر مدرب منتخب استراليا غراهام  
ارنولد ان الاداء السيئ لفريقه يعود  
بالدرجة الاولى الى عدم الاستعداد  
الكافي الذي خضع له اللاعبون المحترفون  
وكشف «المحترفون اخذوا قسطاً من  
الراحة بعد انتهاء الدورى في اوروبا  
وليسوا بالتالي في كامل جهوزيتهم  
البدنية، هذه ليست اعذاراً بل الحقيقة».

وابتاع «جئنا الى اسيا وايقنا ان  
مواجهة منتخبات هذه القارة ليست سهلة  
على الاطلاق وهذه حقيقة دامغة ایضاً».

وانتقد ارنولد بعض لاعبيه الذين لا

خسارة تشلسي للقب الدوري  
تر بونايت، ما دفع البعض  
يرحل عن الفريق اللندنـي هذا

خوض فريقه جولة استعدادية  
سيقي مع تشلسي حتى انتهاء  
ناسعید هنا لأن انكلترا تشكل  
وسومي الرابع هنا ويمكنتـي ان  
سبعة وثمانـة مواسم وعندـها  
املـك الرغبة في ان اختبرـ شيئاً  
يا. لا املـك فعلاً هذه الرغبة».  
بعد 3 مواسم في العاصمة

## **طولة العالم للشباب: النمسا وتشكنا الى نصف النهائي**

ليحتموا الى شوطين اضافيين، كانت نهاية اولهما سلسلة بالنسبة للولايات المتحدة، اذ طرد انطوني والاس في الدقيقة 104 لحصوله على انذار ثان.

ومن الركلة الحرة التي تسبب بها والاس نجح هوفر الذي دخل كبديل قبل دقيقتين فقط، من منح النمسا الفوز بعدما وصلته الكرة داخل شباك الحارس سيتز.

مسجلا هدفه الثالث في هذه البطولة، ومناحا باده بطاقة العبور الى الدور نصف النهائي حيث ستواجهه الاربعاء المقبل تشيكيا التي ابتسم لها الحظ في ادمونتون وتمنت من تخطي عقبة اسبانيا بركلات الترجيح. وفشل المنتخبان في الوصول الى الشباك خلال الوقت الاصلي من المباراة، ثم منح لوبيوس كالودا تشيكيا التقدم في الدقيقة 103. الا ان سرعان ما رد الاسпанيون عادوا النتجمية في الشوط الاضافي الثاني عبر خوان ماتا (110)، لتبقى بعدها النتيجة على حالها وبالتالي كانت ركلات الترجيح الفاصل بين الطرفين.

ويستكمل الدور ربع النهائي امس الاحد حيث تلعب الارجنتين حاملة اللقب مع المكسيك، ونيجيريا الوصيفية مع تشيلسي.

ورونتو (كندا) - اف ب: بلغ بابا النمسا وتشيكيا الدور نصف النهائي من بطولة العالم السادسة في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) التي تستضيفها كندا حتى 22 تموز (يوليو) الحالى، بعد فوز الاول على الولايات المتحدة 2-1 بعد التمديد (الاصلى 1-1)، والثانى على اسبانيا بركلات الترجيح 3-4.

بعد انتهاء الوقتين الاصلي افيفي بالتعادل 1-1.

في تورونتو، يدين المنتخب بـ ويبيتأله الى دور الاربعة الى هوفر الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 105 وذلك بعد دقيقتين فقط على ارض الملعب.

منذمت الولايات المتحدة في الدقيقة 18 سجله جوسمر التقدير برأسه ضربة من فريدي او، رافعا رصيده ببطولة الى 4 اهداف. وانتظر ويونيون الى اخر دقيقتين من الشوط الثاني لدركوا التعادل عبر روبين بيترسون الذي تابع تسديدة زميله استيان برويدل في شباك الحارس كرييس سيتز.

اخفق الطرفان في ايجاد طريقهما شباك خلا الشوط الثانى،

بلغ ربع النها  
يكتفيهم بلوغ الدور ربع النهائي  
الرابعة على التوالي، لكنهم  
ون من أجل الفوز وضمان المركز  
ي المجموعة والبقاء في بانكوك.  
ضمان صدارة المجموعة سيجنبهم  
حاجة مواجهة متتصدر المجموعة  
الذى سيكون أغلبقطن المنتخب  
ي حامل اللقب في النسختين  
بن.

تقى اداء المنتخب العراقي في  
الثانية ضد استراليا خصوصا  
تألق الثلاثي الشهير صانع  
بن نشأت اكرم والقناص يونس  
والهاجم الاخر هوار ملا محمد.  
بن اكرم صالح وجال في مواجهة  
ليا وسجل هدفا من ركلة حرة

ش

رسن، منتخب المكسيكي الثاني  
عام الارجنتين صفر/٣ في الدور  
نهائي سيطرته المطلقة على  
يات اللعب في الشوط الثاني  
ذلك إلى هدفين أحرزهما عمر  
ي الدقيقة ٦٧ ولاعب خط الوسط  
أندربيس جواردادو في الدقيقة  
١٢٠ جديدة جميلة ساقطة من خارج  
الجزاء مرт فوق فابيان كاريبي  
رمي أوروغواي..

---

# أس السوبر

للمشاركة بدلا منه بصفته ثالث  
زمالك إرسال البطاقة الدولية  
ديه السابق الصفاقسي، ميديا  
طالب الزمالك نادي الصفاقسي  
ولي لكرة القدم (الفيفا) في حال

الخميس الماضي خطابا لاتحاد  
بطاقة اللاعب الدولية للنادي  
سي يقتمل الزمالك بأنه لم يتزمر  
نادي التونسي في صفقة انتقال  
صرى صحة موقفه وأنه متعاقد  
لغاية..

# لڪسٽ تحریز الڈکن اپنے

المنتخب	ابرو بالحقيقة 22.. ونجح منتخب
أولمبيا كأس	أورو جوواي في تسجيل هدف التقدم
لوكا	الذى أحرزه المهاجم المخضرم
كياكا	سيbastian أنابريو بضربة رأس رائعة
.	اثر تمريرة عرضية متقنة من زميله
ثلاثي	إجناسيو روديجيز فى الدقيقة 22 ..
1999	لكن مجريات المباراة انقلبت رأسا على
تييموك	عقب في الدقيقة 35 حيث طرد الحكم
من ركلة	اللاعب ديجو لوجادو قائداً منتخب
يقية	أوروغواي بدعوى أنه اعتدى على أحد
في	لاعبي المكسيك بالضرب داخل منطقة
باتستان	جزاء أوروغواي واحتسب ضربة جزاء
<h1>عتذر عن عدم المشاركة في</h1>	
<p>وسيتم مخاطبة الإسماعاعلى الدوري الموسم الماضي.</p>	
<p>من جهة اخرى، رفض اللتواني وسام العابدي</p>	
<p>صحة تعاقده مع اللاعب بأن يرفع الأمر الى الاتحاد الصراوه على موقفه.</p>	
<p>وكان الصفاقي قد أ الكرة يطالبه فيه يارس التونسي. يذكر أن الص بسيدى باقى مستحقات العامبي، فيما يؤكّد الفري مع اللاعب وليس على س</p>	
<p>نادي الزمالك للاتحاد المصري عدم المشاركة في مباراة كأس ي مسابقتى الدوري والكأس ب(أغسطس) المقبل مع الأهلي حت شلبي الناطق الرسمي في سل خطاباً لاتحاد الكرة يعلمه من السوبرين.</p>	
<p>رن رغبته في عدم حوض المبارزة لفريق واستعداداته للموسم يحمل لقب أي من المسابقات</p>	
<p> السابقة إلى أنه في حال اعتذار ة ستفرض العقوبات المالية</p>	

■ كاراكاس - (قنا): المكسيكي المركز الثالث في أمريكا الجنوبية (كوبا) ادّي القدم التي اختتمت أمس الا وتعز هذه هي المرة التي تحرز فيها المكسيك المركز هذه البطولة بعد عامي وسجل اهداف المكسيك ك بلانكو في الدقيقة جزاً عراوول برافو في ا واندربيس غواردادو في الم

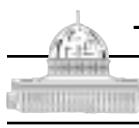
**الزمالك**

■ القاهرة - اف ب: أرسنال كورة القدم اعتذارا رسميا السوبر التي تجمع بين بيـ المـحـلـيـنـ والمـقـرـأـقـمـهـاـ فـيـ المتـوـجـ بالـثـانـيـةـ.ـ وـقـالـ الاتحاد المصري [أن الزمالك] يـرـغـبـتـهـ فيـ عـدـمـ لـعـبـ مـبارـاـةـ وكـانـ الزـمـالـكـ أـعـلـنـ سـابـقـ مؤـكـداـ أـنـ سـتوـرـ سـلـبـاـ عـلـىـ المـقـبـلـ،ـ خـصـوصـاـ أـنـ الـفـريـدـ المـحـلـيـنـ.

وـمـنـ جـانـبـ آـشـارـ اـتحـادـ الـزـمـالـكـ عـنـ المشـاـكـهـ فـيـ الـمـاـلـكـيـهـ.

## الامريكي يلوك يسعى للعودة الى

■ لوس انجليس-رويترز: يبحث الامريكي جيمس بليك عن احراز اول لقب له منذ ستة أشهر عندما يشارك في بطولة لوس انجليس للتنس هذا الاسبوع التي تقام على الملاعب الصلبة المفضلة لاعب الامريكي، ويأمل بليك (27 عاما) في تحسين نتائجه في أول بطولة يشارك فيها منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون ثالث البطولات الاربع الكبرى هذا الموسم قبل نحو أسبوعين. وقال بليك المصنف الثاني في البطولة التي تقام في لوس انجليس في الفترة من 16 الى 22 تموز (يوليو) الجاري «أشعر بانني في خير حال، العودة للعب على الملاعب الصلبة تعطيني نفس احساس العام الماضي عندما استعدت مستوى في انديانابوليس. هذه هي فترتي المفضلة من العام وبطولاتي المفضلة على أرضيات المفضلة ايضا». وأضاف «في كل مرة اشعر بنفس



# الشركات الفلسطينية بقطاع غزة مهددة بالانهيار رغم استباب الامن

يقول «قد يعني التجايل حدوث فيضان اخر» في اشارة

للفيضاں مياه المصرف قبل شهرين مما سفر عن غرق اربعة

والها صار بعدد المنازل.

وقررت حماس السماح انصافتها او مبنين من القطاع

الخاص بادارة المعاير سعيا لاعادة تفهيم ولكن ابو زهري قال

ان معايير اسائله ذلك.

وقال ابو زهري بحسب ما هو معاویة قوية حماس،

وقال «خنون لا تضر الاوضاع الاقتصادية الخالفة والتي بدأ

بعض الفلسطينيين اذادات سوء بفضل ضغوط ممارساها

عن سعادة النساء». وتابع «هناك غلبة في الوضع وذنب

نخشى من ان ذلك قد يؤدي الى انفجار الازمة».

وقال ذات الاعلانية توقف العمل في المصانع وبخشي

العاملين من ضياع الاجور. وقال رفيف صالح مدير مصنع

الكرتون التابع لمجموعة الذي توقيع على العمل هنا هو

مصدر رزق الوحدة».

واباع «بسبب الاعلانية 30 شخصاً فقدوا لانا غير

قادرين على استمرار مواد الخام في الماضي كان قابرين على

التنفس فيما سيدت اما اليوم فالرؤية غير واضحة ولا توج

لانيا قدرة على التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك».

وفي مكتبه مسعود بيدرو جل العاملين مثمناها. ويقول «هذا

قد يؤدي الى اعلان مصانع بالكام والانهيار شركات».

فيما

يعبر

بحد

الامم

الدولية

الى

البيضاء

في

النهاية



وتحل من كل ساحات العالم مسرحاً لعملياتها الفدراة لأن قادتها أيّاً كانوا. جمهوريين أم ديمقراطيين - يعلمون علم اليقين أن وضعهم الداخلي أضعف من أن يتحمل أي نوع من الصدمات.

قلب الهدف من كل ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في العراق ومنه إلى كل دول الإقليم، فإن رد فعلهم لا يزال محدوداً وسلبياً للكثير منهم وكان المسؤولون في هذه القوى الدولية يقررون بحقيقة عجزهم، أو بتعييتم المنهج على ذلك فأن دول العالم بلا استثناء ستشهد اوضاعاً

واما اخذنا احداث ايولو (سبتمبر) 2001 كمثال (رغم قناعتنا انه سيناريو مخابراتي امريكي صهيوني بامتياز)، فان هذا الحدث يدلل في ابسط قراءاته ان الوضع الامريكي الداخلي من المشاشة والتفكك والضعف ما يجعله هدفاً سهلاً وسيترتب على اختراقه نتائج وخيمة لا تستطيع كل مراكز صنع القرار في امريكا تحمل عاقبة، وستجعل هذه الدولة العدوانية في اوضاع مضطربة قد تحتاج الى سنين لكي تستعيد توازنها ويكون العالم حينها قد تخلص من هذا الشيطان الذي يجثم على صدور الجميع.

الذى تقويه ادارة بوش وكل مبرراته، لا سيما وان اغلب هذه القوى لا تزال في حالة الدفاع عن النفس داخل مجتمعاتها امام الهجوم الامريكي المستمر، ويبعد ان ايًّا منها لم تخطط او تبادر بتحويل عملية الدفاع السليمة في مجتمعاتها الى هجوم فعال ينقل المعركة الى داخل المجتمعات الامريكية ... ولو وضعنا فرضية تقوم على اساس قيام الدول المهمة في العالم بسلوك الاتجاه الصحيح بممارسة الهجوم سبيلاً للدفاع ضد السياسات الامريكية، فان ذلك سيمعن الادارة الامريكية من الاستمرار بغيها وغطرستها واستهدافها للآخرين، وهذا ما سيفعها الى تغيير استراتيجيةها وافراد قسم مهم منها وعلاقات اوراهاصات ستتفوق امكانياتها وقدرتها، نظراً لما تحاول الادارة الامريكية الحالية القيام به الامر الذي أصبح من الخطورة بمكان ما يمكن ان يؤسس لعالم جديد تتفرد به امريكا بامتياز اكثُر بكثير مما نعيشه اليوم.

ان احتلال العراق كان بالنسبة لصناع القرار الامريكي نقطة الانطلاق لتحقيق الاحلام المريضة في تغيير خريطة العالم، لا سيما في منطقة التي ستكون ساحة العمليات الاساسية فيها، والتي في ضوء ما تفرزه من نتائج ستترتب على المناطق الاخرى في العالم انعكاسات ستجعل الجميع تحت رحمة الشيطان الامريكي ولو بدرجات متفاوتة.

صحيح ان الاوربيين تحديداً والدول الاجنبية في مناطق العالم المختلفة قد أصبحوا على يقين من انهم جميعاً في الدفاع في الداخل ... فامريكا وعلى طول تاريخها الامبرالي تعمد الى الهجوم كافضل وسيلة للدفاع رسالة على البريد الالكتروني د. فيصل الفهد

---

## الصحافي عماد غانم: الحقيقة أفقدته ساقيه

<p>■ لم يعد عmad الى عائلته غانماً بعد يوم عمل قاده الى مخيّمي البريج والمغازي المتّجاوريين في وسط قطاع غزة حيث ينفذ الجيش الاسرائيلي عملية توغل جديدة، بل عاد مبتوّر الساقين بعدما اطلقت القوات الاسرائيلية عليه النار بصفة مباشرة ومتكررة امام عدسات الكاميرا.</p> <p>مررت مختلف وسائل الاعلام حتى العربية منها على تلك الصورة التي كان فيها عماد غانم - المصور الصحافي في قناة القصى - يرفع يديه للشهادة تحت وابل اطلاق الرصاص. مررت مروراً سريعاً وخصوصاً لها حيز زمني محدود في التواتر والتناول كانت الصورة عادية والحدث لا يبعث الى الاستغراب والدهشة.</p> <p>هي بالفعل اي وسائل الاعلام - كانت محققة في جانب من الموضوع، لأن استهداف نشطاء السلام والمدنيين والصحافيين لا تمنعه لواحة وقوانيين الادارة العسكرية الاسرائيلية، فاصبح من البديهي ان يتيقن كل صحافي يغطي عمليات جيش الاحتلال انه معرض في كل لحظة الى القتل او بتر الاطراف حتى لو كان يرتدي السترة الواقية، واصبح خبراً عادياً في تقاليد العمل الصحافي ان يسقط صحافي في نزاع تديره اسرائيل وبالتالي فانه اي الخبر لا</p>	<p>تعطيل البت في عدة دعاوى شرعية ودعوى طعن ادارية ودعوى تعويض بالغة الاهمية.. ومصادرة المراسلات البريدية والالكترونية.. والتنصت على المكالمات الهاتفية.. تجسساً عليه، ورغبة في المزيد من الایذاء والایلام.. واجهاض كل محاولة من طرفه للنهوض من تحت سقف الفقر المفروض عليه ظلماً وعدواناً.</p> <p>وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهدى فمتي يوضع حد لكل من تسول له نفسه الخبيثة استغلال النفوذ والاساءة لسمعة الدولة، وكل من يفرغ نزواته الشخصية في شكل تصرفات مسؤولة عن امن البلاد والعباد؟!</p> <p>رضوان محمد ادريس بناني</p>	<p>سفره.. بدون وجه حق.. !</p> <p>وباختصار شديد يمكن القول ان الغرض من هذه الاعمال الاجرامية هو «قتل البطيء».. وفتنة الضحية.. (والفتنة اشد من القتل) صدق الله العظيم.</p> <p>ولعل ابشع صور استغلال النفوذ.. عندما يتجاوز حدود الوطن.. ويعبره من دون تأشيرة خروج.. او تأشيرة دخول.. امعاناً في الحق الاذى بالمنظوم.. ولنעה من التمتع بحقوق المواطنـة التي يوفرها له ازدواجية جنسيته، الثابتة له منذ مولده.. في دولة ثالثة.. لاستئصال رئة اخرى قد يتنتفس بها..</p> <p>بعدما حرم من حق استئناف اوكسجين وطنه القيم فيه.. والذى افنى 45 سنة من زهرة عمره في خدمته بكل وفاء واخلاص وتضحيـة..</p> <p>قصد حرمـاته من تولي منصب سام بالمرتبة قىـدـمـاً.. ويعـدـ</p>
--	--	---

يستحق التكاري لا المبالغة في المعالجة والتناول.  
ولكن وسائل الاعلام وخاصة العربية منها لم تكن ملحة في جوانب اخرى من هذا الموضوع، لان استهداف الصحفيين من قبل بعض الانظمة والجيوش والجماعات المسلحة في حالات الحرب والسلم خبر يستحق التوقف كثيرا لان الصحافة لم تعد في السنوات الاخيرة مهنة المتاعب فحسب بل مهنة الموت وبتر الاطراف والامثلة تتكرر دائما في اماكن متعددة من العالم، وكان جديرا بالاعلاميين الناجذين ان لا تمر تلك الصورة لعماد غانم ساقطا على الارض رافعا يده للشهادة، سريعا لان الصورة قد لا تتكرر ولكن الاعتداء على الصحافة متواصل ومتكرر.  
بعيدا عن وسائل الاعلام التي تحكمها الاهواء والاموال والخلفيات السياسية ان الصحافة في وقتنا الراهن تحتاج الى جنسية واحدة وخلفية واحدة ورؤى مهنية واحدة حتى يساهم الاعلاميون في إنفاذ العالم من عتمة اصبحنا نعيشها اكثر من اي وقت مضى رغم وضوح الصورة وسهولة التخاطب الى ان يتحقق ذلك شكرالكل هؤلاء.. طارق ايوب.. اطوار بهجت وغيرهم الذين لم يتركوا الحقيقة رهينة بياتات الانظمة والقيادات العسكرية والجماعات المسلحة وشكرا العماد غانم الذي لن تثنى الرصاصات الثلاث عن العودة الى الصورة حتى بعيدا عن ساحات المعارك.

ووجهت رسالة الى رئيس مجلس وزراء دولة فلسطين موسى ابو شعبان  
الممتاز.. بل بمرتبة وزير.. يستحقه مني اكثير

تامر الزغلامي  
صحافي من تونس

# اطفال غزة يعودون الى لعبتهم الاولى

■ هدأ الشارع الفلسطيني الان، وليس هو هدوء ما قبل العاصفة، فالناس هنا لا ترتفق عواصف اقتتال داخلي اخرى، فقد كانت الفترة السابقة من اسوأ الفترات التي عاشهها الشعب الفلسطينى في تاريخه، فلم يشهد التاريخ الفلسطينى تصادماً مثل الذي حدث في غزة، فيما ليت الذي حدث لا يعود.. هكذا يتمنى الناس ويدعون ليل نهار.

والهدوء الحالى الآن يعبر عنه اطفال غزة اجمل تعبير من خلال العابهم التي يلعبونها، فقد اثر الخلاف بين فتح وحماس على مزاج الاطفال وعلى العابهم ايضا، فصار اطفال غزة خلال تلك الفترة البغيضة يتناوشون فيما بينهم في لعبة جديدة طرأت عليهم اسمها فتح وحماس لتحمل هذه اللعبة محل لعبة قديمة كانوا يلعبونها اسمها عرب ويهود.. ولعبتهم القديمة هي اكثر تحديا وحماسة لان الاطفال فيها يرفرعون سلاحا واحدا وان كان من خشب، ويرفعون راية واحدة وان كانت من خرقه بالية.

اما اللعبة الطارئة بين الفتحاويين والحساويين فلها رايتن، وليس في لعبتهم الطارئة هذه اي اثاره او تشويق لانه لا يوجد لهذه اللعبة اي جذور في تربيتهم ولا في تراث ابائهم واجدادهم.

ان اللعبة الفتحاوية الحمساوية انتهت الان من شوارع غزة، ويحاول اطفال غزة نسيانها واستبدالها باللعبة القديمة الجديدة لعبه العرب واليهود.. وهذه اللعبة هي العاصفة القادمة التي ينتظرها الناس في قطاع غزة، عاصفة المحوم الاسائل، القائم او الحادث كل يوم،

الحالى في المنطقة والعالم الذى يتناقض وعظمتها، كانت مصر عبر التاريخ ماردا جبارا مكملا بالسلاسل السياسية والمصالحة الانانية والقوى الاستعمارية الغاشمة لكن كلما سُنحت له الفرصة وهي قليلة حطم القيود وسجل اسمه بحروف غليظة من ذهب على جبين العالم وقد كان ذلك ايام بعض الفراعنة الكبار قدّيمًا وسنوات حكم عبد الناصر حديثاً لكن وارثي عبد الناصر نسيا مصريتهما وعظمة شعبهما واهراماتهما ونيلهما وقامرتهما واعمدة هيكلهما وتماثيلهما وخصوصية ارضهما ومفكريهما.. وسلم مصر بلددهما الجبار ومصير العرب جميعا الى قوى أجنبية لقيطة لا تاريخ لها ولا حضارة.

هذه حال مصر العظيمة بالقوة الصغيرة بالسياسة، لكن وعي المصريين العميق الحاد، الذي لست، بهذه المعادلة المعاكسة سيجعل مصر قريبا عظيمة بالقوة وعظيمة بالسياسة.

## غيره بالسياسة

عن ايجاد نصيير مفزع لصف دورها  
فقصة - نويس  
فيها مع صنوه، مع تغيير طفيف هو «واد القمر الاخضر»، ويرد في الصفحات الاخيرة من الرواية ذكر لروايتين عربيتين، يتوجه الروي الى صديقه رة يسافر الراوى اليه بواسطة ترغيبه بان ما لم يتم تحقيقه، وينذهب اليه ليكتشف له ان طارق والا هو ذاته، الرواية لا تقول هذا صراحة

<p><b>اشتباه</b></p> <p>باسم عطوان قطاع غزة</p>	<p>ومتعة وتشويقا.</p>	<p>سأله: لماذا اتيت بي الى هنا يا طارق؟</p> <p>انها اشوواق القديمة يا صديقي! هل نسيت جنونك بهاتين الروايتين اللتين قرأتا هما في باكورة صبانا؟ «نداء المجهول» لمحمود تيمور، و«غادة حمانا» لمحمود طاهر لاشين، ربما تنسى انت! لكن عاطف درويش لا يذهب.</p>	<p>سرة وانما هي تتولى في توصيلها له، بالاشارة الروایة الخامسة لصاحبها، اما الروایات السابقة فهی: «احلام برج بابل» صدرت عام «منخفض الهند الموسمى» 2003، و«وهج الليل» 2004، و«تلك الايام» 2005، وهي الاولى التي اخرجت.</p>
---	-----------------------	--	--

■ قدم الدكتور جهاد البرغوثي من على منبر عدد 29 حزيران (يونيه) 2007 ما قال انها حقائق تصنع الدول والمجتمعات. الدكتور كتب اعتناداً على ذاكرته وقدم معلومات غير صحيحة لقراء المنبر منها. ليس صحيناً ان «لولم تكون هناك حرب اهلية في و.م. ألم توحد امريكا» فمنذ استقلال امريكا سنة 1783 وحتى سنة 1861 تاريخ بدایة الحرب الاهلية، اي مدة 80 سنة كانت الولايات المتحدة بكل معانٍ الكلمة. دولة امريكا كانت موحدة قبل الحرب وبعدها. ذكر الدكتور ايضاً «لولم يكن هناك كرومويل لما كانت الماغنا كارطاً» وهذا غير صحيح لأن الماغنا كارطاً مطلبية قدمت الى الملك جون سنة 1215 بينما عاش كرومويل في القرن 17.

يسلي.

السؤال الذي تبادر الى ذهني بعد الانتهاء من قراءة الرواية، هو ذلك الذي اطروحه على نفسى كلما اقبلت على قراءة عمل ادبي جديد، خاصة في مجال الرواية والقصة، وهو ماذا اراد الكاتب ان يقول لنا؟ ما هي الكلمة الاخيرة الذي اراد ان يقولها؟ هل اراد ان يقتفي اثر الحلم الذي تخلقه الكوابيس والمخاوف؟ ام اراد ان يفتح كوة على فضاء مرغوب فيه ومتمنى، ام اراد ان يقول ان الوادي الاخضر والورشة الفنية وما الى هذه من جماليات الحياة موجودة، رغم كل ما في الواقع من قتامة وظلم؟

ناجي ظاهر

رسالة الكترونية في الرواية للتعبير عن العزبة التي يلتقي  
رسالة على البريد الإلكتروني محمد صبار

## حسنات الكبار والعاب الصغار؟!

## استغلال الامن للتساطع على المواطن!

## من الكلاسيكوف إلى البوشية

**بعد ان زرتها: مصر العظيمة.. صفرة بالسياسة**

■ لقد علمنا بورقية نحن جيل الستينيات ان تونس امة تستمد روحها وعقيتها من جذورها الرومانية وان الانتماء الى العروبة والاسلام خور ومعرة وتختلف وان نظامه هو الافضل وزعامته لا تنافس وانجازاته نوع من الخوارق لكن تطور وسائل الاتصال وفشل سياسته الذريع كشف للتونسيين ان عالم العرب مختلف عما حاول هو ونظامه غرسه، ولعل احد الذين تشكلت في اذهانهم صور مشوهة عن الشعوب العربية الاخرى حتى سنت اى الفرصة ووفرة وسائل الاتصال ان اطلع على ما انجزته شعوب عربية ماضيا وحاضرا عبر السماع والقراءة والمشاهدة لذلك زرت دول عربية كثيرة منها مصر السياحية لا نظير لها في الدول العربية الاخرى والشوارع الواسعة الطويلة والعمارات الشامخة والمأذن العالية لا نظير لها عند الشقيقات.

ان زائر مصر ليعجز عن وصف عظمتها الماضية والتاريخية لا ينكحها احد جمع بين القراءة عنها والتجلو في ادراك افلاطونية خارقة الاشارات والاداء الناجح والذكي.

د. الضاوي خوالدية

قسمة تمني

والصالحة الانانية والقوى الاستعمارية الغاشمة لكن المنشotas وناحيتها واتقان تخطيط القصور والمدن واحكام استغلال نهر النيل. يذهب الحديث، وعظمة شعب مصر اسمى من ان تنافس لانه مبتكر حضارة اصحت الناصر حديثا لكن وارثي عبد الناصر نسيبا مصريتهما وعظمة شعبيهما واهراماتها ونيلهما وقاهرتهما وأعدمة هيكلهما وتماثيلهما وخصوصية ارضهما وتفكيرهما.. وسلمما مصير بلددهما الجبار ومصير العرب جمبعا الى قوى اجنبية لقيطة لا تاريخ لها ولا حضارة.

هذه حال مصر العظيمة بالقوة الصغيرة بالسياسة، لكن وعي المصريين العميق الحاد، الذي لم يسته، بهذه العادلة المukoسة سيجعل مصر قريبا عظيمة بالقوة وعظيمة بالسياسة.

هذا الموقف ينبع من افلاطونية خالد بن سعيد، الذي يرى ان العابهم التي يلعبونها، فقد اثر الخلاف بين فتح وحماس على مزاج الاطفال وعلى العابهم ايضا، فصار اطفال غزة خلال تلك الفترة البغيضة يتناوشون فيما بينهم في لعبة جديدة طرأت عليهم اسمها فتح وحماس لتحمل هذه اللعبة محل لعبة قدية كانوا يلعبونها اسمها عرب وبهود.. ولعبتهم القديمة هي اكثر تحديا وحماسة لان الاطفال فيها يرثون سلاحا واحدا وان كان من خشب، ويعرفون راية واحدة وان كانت من خرقه بالية.

اما اللعبة الطارئة بين الفتحاويين والحماسيين فلها رايتن، وليس في لعبتهم الطارئة هذه اي اثاره او تشويق لانه لا يوجد لهذه اللعبة اي جذور في تربيتهم ولا في تراث ابائهم واجدادهم.

ان اللعبة الفتحاوية الحمساوية انتهت الان من شوارع غزة، ويحاول اطفال غزة نسيانها واستبدالها باللعبة القديمة الجديدة لعبه العرب وبهود.. فهذه اللعبة هي العاصفة القادمة التي ينتظرها الناس في قطاع غزة، عاصفة الحجوم الاسائيلي، القائد او الحادث كـ يوم

حنة محنن

<p><b>اشتباه</b></p> <p>■ قدم الدكتور جهاد البرغوثي من على منبر عدد 29 حزيران (يونيه) 2007 ما قال انها حقائق تصنع الدول والمجتمعات. الدكتور كتب اعتمادا على ذاكرته وقدم معلومات غير صحيحة لقراء المثير منها. ليس صحيحا ان «لولم تكون هناك حرب اهلية في و.م. الـ 1861 فمنذ استقلال امريكا سنة 1783 وحتى سنة 1861 تاريخ بداية الحرب الاهلية، اي مدة 80 سنة كانت الولايات المتحدة بكل معانى الكلمة. دولة امريكا كانت موحدة قبل الحرب وبعدها. ذكر الدكتور ايضا «لولم يكن هناك كرومويل لما كانت الماغنا كارطا» وهذا غير صحيح لأن الماغنا كارطا مطلبية قدمت الى الملك جون سنة 1215 بينما عاش كرومويل في القرن 17.</p> <p>محمد صدار رسالة على البريد الالكتروني</p>	<p>سائلاً: لماذا اتيت بي الى هنا يا طارق؟ انها اشوافك القديمة يا صديقي! هل نسيت جنونك بهاتين الروايتين قرأتاهما في باكورة صبانيا؟ «نداء الجمهور» لمحمود تيمور، و«غادة حمانا» لمحمود طاهر لاشين، ربما تنسى انت! لكن عاطف درويش لا ينسى.</p> <p>السؤال الذي تبادر الى ذهني بعد الانتهاء من قراءة الرواية، هو ذلك الذي اطرحه على نفسى كلما اقبلت على قراءة عمل ادبى جديد، خاصة في مجال الرواية والقصة، وهو ماذا اراد الكاتب ان يقول لنا؟ ما هي الكلمة الاخيرة الذي اراد ان يقولها؟ هل اراد ان يقتفي اثر الحلم الذي تخلقه الكوابيس والمخاوف؟ ام اراد ان يفتح كوة على فضاء مرغوب فيه ومتمنى، ام اراد ان يقول ان الوادي الاخضر والورشة الفنية وما الى هذه من جماليات الحياة موجودة، رغم كل ما في الواقع من قناتمة وظلم؟</p> <p>ناجي ظاهر رسالة الكترونية</p>	<p>تم الاقياع به بالطريقة التي اوقع هو بواسطتها، فادخل العنبر وهو غير مريض ومعافي، هذه المرأة تدعى، كما يقول عاطف درويش، نجاة عبد الله معتصم، يوصي اخوها بها صديقه ويدهب، ليكتشف الامر في اليوم التالي عن انتحاره بشنقه لذاته.</p> <p>القصة تنمو بعد ذلك باتجاه آخر، هنا تتوقف قصة الرواى مع صديق طفولته، الذى يظهر بعد غياب، لتبدأ في اتجاه آخر اقرب ما يكون الى المسلسلات التلفزيونية التي برع عاكاشة في كتابتها، وفي طليعتها مسلسل «ليلالي الحلمية»، وتاتي زوجة عاطف وشقيقها، لتخر الراوى انها انما وصلت اليه يشطح شطحات، في «جنة مجتون» وكانتما هو يريد ان يؤكد على وجود واقع آخر بالامكان تتحققه على الارض، انه واقع يوتوبي، ويعلم الراوى على فجأة وبدون اشعار، وبعلم الراوى من نجاة، زوجة عاطف، انها شقيقة الطبيب في العنبر، وان طارق انما يتقمص شخصيات اخرى، وانه حاليا يعيش رواية «الافق البعيد» لجيمس هلتون، التي يرد فيها ذكر مكان اسمه «واد القمر الازرق» ويستعره «طارق درويش» في الرواية للتعبير عن العزبة التي يلتقي</p>
--	--	---

تأمّلات في ماهيّة الأندلس:

ما بين الأندلس الإسلامي والممالك النصرانية وجدت الأعراس السعيدة التي يُحيي البعض ذكرها باشتياق كانت نعمة الإسلام بالأندلس أنه لم توجد له حدود ثابتة، وكان التغر دوماً فرسا هائجاً يصعد ويهبط حسب العنوان

نحو نقييم في بيئتهم وعلى خدمتنا  
للقومون.

باتاكيد ما وصعه الرواوى على سان السيد في  
واخر القرن الثانى عشر أوائل الثالث عشر كان هو  
ما فعله السيد في القرن الحادى عشر، وكذلك مثل  
سيده الملاك أفنونسو السادس وخلفائه، ولعل  
باعتادل كبير هو ما اتبעה فرناندو الثالث والفينسو  
العاشر، وما ظل معمولا به حتى فجر العصر الحديث،  
أى استعمال المجنين، فظهر الفن الذي حمل اسمهم  
والذى تالق من القرن الثالث عشر إلى الخامس عشر،  
واستمر قائما في حالة انحدلوا: أخذ علمهم وفهم،  
والحلول في بيوتهم بالمعنى الحرفي تماما، فأقام  
النصارى القاس فى المساجد، ووضعوا التوابع فى  
المآذن، وحولوا القصور العربية إلى قصور ملكية  
وأدخلوا أدبرتهم ومؤسساتهم الدينية في البيوت  
العربية أو الموريسكية التي منحها إياهم الملوك  
الاكتوليك الفاتحون؛ والذي لم يرغبه النصارى في  
آخر الأمر كان هو المسلمين الباقيين، الموريسكين، لكن  
ذلك لم يكن شيئا مختفا كثيرا عما فعله الملوك  
المسلمون في شمال أفريقيا مع إخوانهم الأندلسين  
عندما هربوا من الموجة النصرانية المنتامية أو على آخر  
الطرد الجائر للموريسكين؛ فاستخدموهم وظلوا  
يستعملون طرقهم الفنية والأدبية والدينية، وفي  
حيان حملوه ليحاربوا معهم.

هذه الخصوصية تتضح بشكل بازز فيما يتصل  
بالعلم، الذي قمته في العالم الإسلامي تكون بشكل  
تشبه دائم من نصيب الأندلسين؛ إذ لا يوجد أي فلكي  
آخر تفوق على ابن الزرقاء، أو أي طبيب عيون على  
الغافقي، أو أي صوفى على ابن عربي، أو أي فيلسوف  
على ابن رشد وأبن ميمون، ولذلك في حالة هذا  
الأخير، الذي مكانته في الثقافة اليهودية قاطعة،  
يصلون إلى القول: «فيما بين النبي موسى بن

ييميون ما وجد موسى آخر». في حالة النصوف، فالرغم من أن بعض ضيق العقول من أهل السنة يرمون أن يقلّوا من جداره ابن عربي، فإنه لا يوجد من بعده أحد يفوقه في التحليل والارتفاع إلى المذاهب الصوفية. وفي الفلسفة، فدروتها فكر ابن رشد، وفيما كان عقيماً للإسلام، كان ابن رشد متقدماً على وجه سيء، وعلى أثر صدئ كتاب رينان عن المفكّر الأندلسي، وفقط في أيامنا هذه عُرف وقدر على وجه صحيح وكاف.

ولربط السائل، فما خلفه الإسلام بالأندلس لما نسميه اليوم إسبانيا كان شيئاً أكثر من الآثار التي تعتاد أن تتركها الحضارات الدخيلة. القصور والمساجد الجامعة والمنابر التي شيدتها مشاهير المعماريين والبنائين البسطاء على أيام الإسلام يشبه الجزيرة الإيبيرية ظلت حية في أيام الملك الكاثوليكي التي استولت عليها وفي إسبانيا التي خلفتها. استضاف مسجد قربطة شعائر الصلاة الإسلامية على مدى أربع مائة وخمسين عاماً، وخلال سبعمائة وخمسين عاماً وهو يصغي إلى القدس المسيحي. وفي غضون سبعين سنة كان المؤذن يؤذن للصلوة من منارة جامع أشبيلية (La Giraldal خير الدا)، وطوال سبعمائة وخمسين سنة تقرّع منها الأجراس. استخدم ملوك بني نصر قصر الحمراء حوالي قرن ونصف القرن، والآن أكمل خمسة وعشرين عاماً في أيدي النصارى. نقلت الأعمال الثقافية لعلماء الأديان الثلاثة خطير الإسلام الأندلسى إلى ما وراء جبال البرتغال.

كانت نقطة ونقطة الإسلام بالأندلس أنه لم يوجد له فقط حدود ثابتة، إذ كان الشغور دوماً فرساً هائجاً يصعد ويحطّ حسبما كان يقوده العنان وينحسه المهمّاز في الجنين. تلك الحقيقة الاجتماعية الخصوصية انتهت ولا يوجد راعٍ لكي يجددها. باختصار، يجب الفرار، كما الهرب من الوحل، من المطابقة بين آثار الإسلام الأندلسي ومقاطعة أندلوسيا الحالية، ومن اعتقاد أهلها بأنهم هم ورثة فتوحاته البطولية ومعامله العلمية وخلافاته الصارخة إن شيئاً يظهره تحليل البناء الاجتماعي لإسلام الأندلس فإنه يكون تحديداً المكانى والزمنى، ورغم الإفراط الذى قد يمجه العقل، فإنه لا شك أن تلك الأبنية الاجتماعية والثقافية غير قابلة للانتقال إلى

٨-أكتوبر

فشل سياسي عظيم لحد كبير وحصيلة ثقافية سامقة للغاية، سمعتان جليتان لبناء اجتماعي مميز جداً؛ وحين كانت هذه السمة الأخيرة حية وفعالة أخذت إنجازاتها طابع الإبداع والذبوع؛ وحينما نعدمت قوة العصبية الاجتماعية بدأ التفكك، وغالباً ما تقع التحليلات ذات المنظور الاجتماعي المنجزة في عصرنا في إغراء رسم نظرية شاملة مثالية تسير من نقطة بعد سنة 711 إلى 1086 عن كل المجمل. ويختلف البعض متوجهماً يتوبياً مزعومة لحقيقة اجتماعية، ليس فقط إسبانية بل حتى أوروبية، عن حدوث

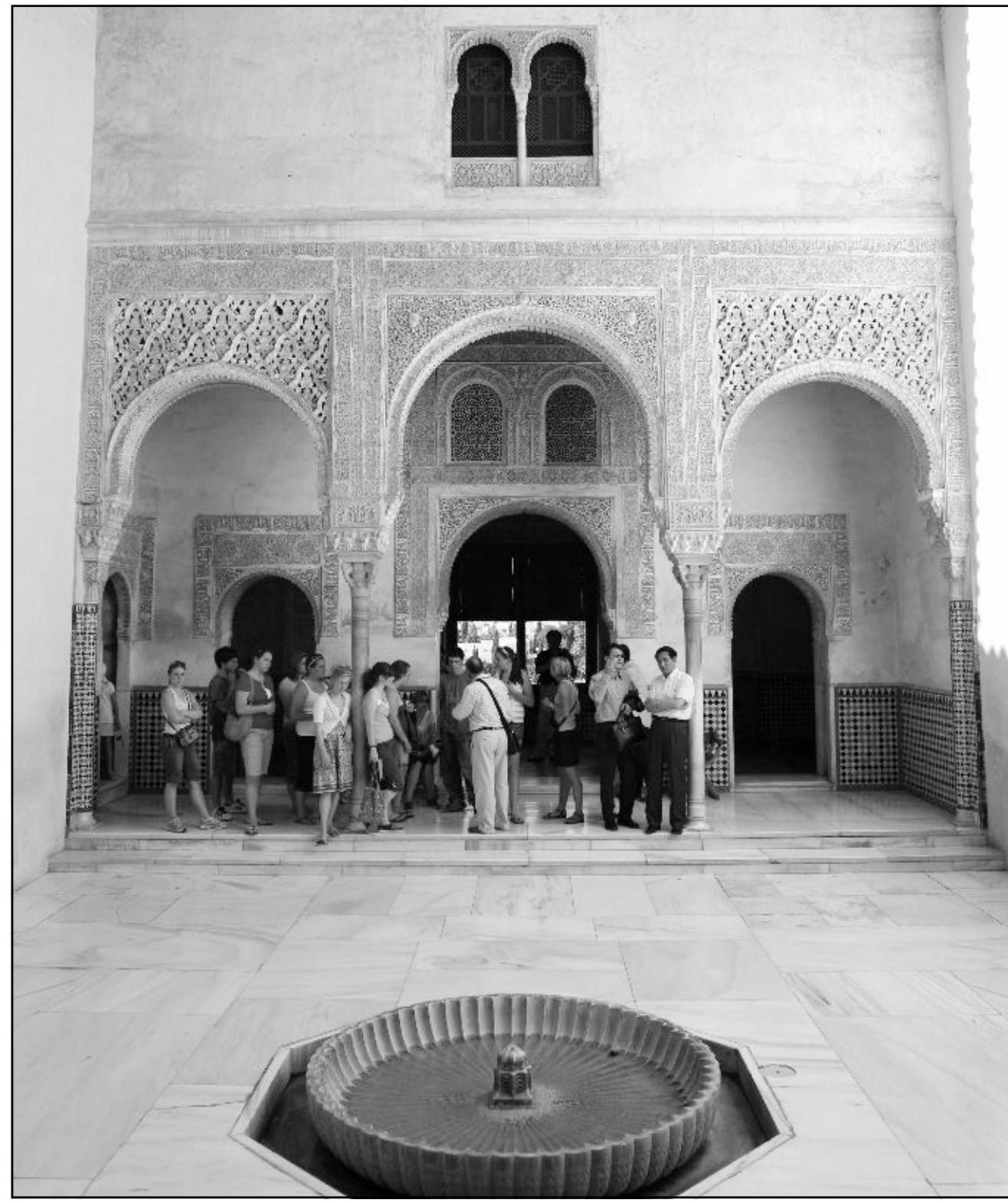
تعالى في «الأمم» الثالث: المسيحية واليهودية والسلمة في عصر النهضة وفجر العصور الحديثة. ولكن ذلك، إذا وجد، كان متعدراً فيما يتعلق بنموذج الدولة الحديثة الأولى المنشقة من عصر النهضة، والذي يفسر على السواء العصور الأوروبية الحديثة كما يفسر نقاضها ممثلاً في إسبانيا المناهضة لحركة الإصلاح الديني في القرنين السادس عشر والسابع عشر؛ وكذلك لم يكن ممكناً بالنسبة للمجتمع المسلم حينئذ، مثلاً حدث في حالة الإمبراطورية التركية العثمانية. وكما أن هذا لم يحدث بالفعل، فيستطيع كل واحد أن يتخيّل مسارات المستقبل المشروطة على هؤلاء. لكن القيم الثقافية للبناء الاجتماعي الأندلسي كانت فعالة إلى حد بعيد ومثمرة للغاية لتقديم كل

مناهي الثقافة، ولعله لم تكن جرأة اللغة أن نطلق المبدأ اللاهوتي القديم (ذنب موفق) على الفشل السياسي بالمعنى الديني للإسلام الأندلسي.

Miguel Cruz Hernández

واحد من كبار المستعربين الإسبان الأحياء. ولد في 15 كانون الثاني (يناير) عام 1920، وهو متخصص في الفلسفة الإسلامية وله فيها كثير من الأبحاث والكتب المهمة مثل «تاريخ الفكر في العالم الإسلامي» في جزأين (مدريد 1996)، ومن مؤلفاته كتاب «الإسلام بالأندلس» (مدريد، الطبعة الأولى 1992، والثانية 1996)، ومن مقدمة الطبعة الأولى لهذا الكتاب نقتبس هذا النص.

واختيارنا له يرجع إلى كونه يمثل رؤية خاصة شاملة ومركزة لما هي الأندلس، تاريخاً وحضارة، فيه قدر من الأفكار المثيرة وربما الصادمة التي تستحق النقاش، وعنوان النص اقتبسناه من كتاب المؤلف نفسه الذي يرد في آخر الورقة ويعبر بحث عن المحتوى.



الأستاذة الذين كان اختلافهم الفكري في مشكلة الأندلس، مثلما في مسائل أخرى، كان له نقطة التقائه لا وهي حبهم لاسبانيا. وحبي لها ليس بأقل منهم؛ ولكن، دون انتقادها له، أظن أن بين الأندلس الإسلامي والممالك النصرانية وجدت الأعراس السعيدة التي يحيي البعض ذكرها باشتياق. ومثمنا في حالات أخرى لنهاي الشاعر الذي عرف جيداً أن يقول في «انشودة ابن عمار»:

جد واقعاً اجتماعياً إسلامياً جديداً جلياً، وإن أصبح فصلاً عن العروبة. على العكس، فإن الفن والأدب لعلم والفكر الأندلسي لم يستمر فقط ويبلغ الأوج بفوقاً على المصادر الأصلية المشرقة، أينما وجدت، بقي قائماً حتى تقريراً عشيّة دخول الملوك الكاثوليك «الحرماء». 6- إشكالية التفسير التاريخي للأندلس

للنظام الاجتماعي الأندلسي بعد أن قدم إنجازاته  
لثقافية الثرية .

لقد تسببت خصوصية الوضع المbin آنفاً في سيرات تاريجية وأدبية متناقضة أو مزدوجة عنى. تبين قراءة الأعمال الأدبية في القرنين التاسع عشر والعشرين التي يظهر فيها موضوعات عن سلام وعن الحقائق الاجتماعية الأندرسية أنها انتوي على أفكار نمطية تكتثر منذ العصور الوسطى تأخرة حتى أيامنا هذه. الدوق دي ريفاس de Rivas ووريا Villaespesa وبيا إسباس Zorrilla يعبرون أن أفكار وحالات وأنماط كانت تظهر حينئذ في شعر شعراء الغنائين التخوميين، وهي الأفكار التي تستخدمها ثريانتس (سرفانتيس) ولوبيغا Lope de Vega وغونغورا Góngora، والتي عـاهـابـعـدـذـلـكـبـدـرـوـطـونـيـوـدـلـأـرـكـونـPedro Antonio de Alarcón تمـنـدـتـمـاماـGaldós وغالدوشـنـسـنـدرـوـخـميـنيـثـكـابـيـرـوـGiménez Caballero وأدهشت خيرونياـوـغـالـاـGala على Gironella، أو حملت غويتيصلـوـبـيرـمعـنىـالـخـطـابـكلـهـذاـيـبـدـوـلـيـصـحـيـحاـ،ـولـكـيـهمـمـثـقـالـذـرـةـفـيـمـاـيـخـتـصـبـالـقـضـيـةـالـتـيـتـشـغـلـنـيـنـ.ـتشـكـلتـفـيـسـنـوـاتـصـبـاـيـعـلـىـسـنـةـعـدـدـمـنـكـبـارـ

كان السبب الصريح أو الجوهرى للأضواء الجيدة لكثيرة وللظلال المقلبة الصعبة الأندلسية، بما فيها لنهاية بزوال الأندلس، يمكن من في النزوع العربي لإسلامي المجتمع الأندلسي. هذا التأكيد يستلزم شرحاً. فقد كان الاختيار العربى الإسلامى للمسلمين الذين وصلوا إلى شبه جزيرة إيبيريا وأخلفاً لهم قاطعاً تماماً كما كان شرعاً وقيماً، ولكن أن يتحول هذا الاختيار سريعاً إلى نزوع شعبي كلى للمجتمع، الذى كانت غالبيته من المولدين، فإنه ظاهرة تدل على تفرد خاص للغاية. بفضل ذلك كان شعب الأندلس واحداً من أكثر الشعوب المسلمة صدقًا وكمالاً وتبسيط العروبة المجلوبة للغالبية من السكان في بعدها اللسانى، وللجميع في بعدها الثقافى (لان) إسلام وصل إلى شبه جزيرة إيبيريا حينما لم تكن الثقافة العربية الإسلامية قد بدأت بعد انتشارها (في) بشارة بناء اجتماعى فريد. من المحقق أن بلدان الشام والعراق ومصر من جهة، وفارس السامانية والبووية من جهة أخرى، كانت قد سبقت في تلقي اتراث الثقافى والحكمة القدميين؛ بيد أن شارهما ضربت أو تجمدت في أواخر القرن الحادى عشر، أو أبعت مسالك أخرى تماماً. قد يقول البعض أن الأمر كان عبارة عن نادرة فنية، لكن إذا صرفاً النظر عن الفلسفة والتوصوف وعلم الباطن، إذن ماذا يبقى برأياً من تلك الحقائق الثقافية الرائعة؟ سيكون لا بد من الوصول إلى النهضة الصفوية والإمبراطورية التركية العثمانية، إبان الأزمنة الحديثة الأوروبية،

إذا كانت غرناطة في الأنشودة متزوجة  
فبأن الأندلس كانت قريبة حسنة للإسلام  
والتقاوفة العربية. لكن رغم أن الحب يجمعه  
ويتقاسمان الغرفة والوسادة، فإنه ليس لذاته  
الملاحم الشخصية إن لم تكن الأندلس اسبانيا  
ليست الأندلس جزءاً آخر، قصياً وجميلاً، من  
وعالم الإسلام.

میغل کروٹ ارنا ند  
ترجمہ: فخری الوصیف

استضاف مسجد قرطبة شعائر الصلاة الإسلامية على مدى أربعين سنة وخمسين عاما، وخلال سبعينية وخمسين عاما وهو يصفي إلى القدس المسيحي. وفي غضون سبعين سنة كان المؤذن يؤذن للصلاه من منارة جامع اشبيلية (La Giralda)، وطوال سبعينية وخمسين سنة تقع منها الأجراس.. استخدم ملوك بني نصر قصر الحمراء حوالي قرن ونصف القرن، والآن أكمل خمسينية عام في أيدي النصارى. نقلت الأعمال التقافية لعلماء الأديان الثلاثة خط حرب الإسلام الأندلسي إلى ما وراء جبال البرتات..

- تفرد الأندلس

الإسلام بالأندلس حدث تاريخي ذو قيمة جوهيرية كبرى وأهمية بالغة للحياة الاجتماعية لشعوب شبه جزيرة إيبرينا. كان منشأه ابتداء من سنة 711 إلى 756 من التقويم الميلادي، ومما ته السياسي مثبتاً في شروط التسلیم في 25 تشرین الثاني (نوفمبر) سنة 1491، ومشهراً علانية في اليومين الأول والثاني من كانون الثاني (يناير) سنة 1492 بالرغم من أن اختفاء الاجتماعي امتد حتى الطرد الجائر للموريسيكين فيما بين سنتي 1609 و1615. ومن جانب آخر، فإن الأندلس حالة متفردة للغاية في تطور العالم الإسلامي؛ فهو الصبح الوحيد الذي قيس له أن يبلغ ذرى اجتماعية، وبالتحديد ثقافية، شاهقة، أو أكثر من الأصوات الإسلامية الأخرى؛ بيد أنه ينتهي متلاشياً ككيان سياسي وكجماعة اجتماعية. في المشرق نجا الإسلام من غزوات شعوب آسيا الوسطى وشمالها، هولاكو وتيمورلنك، المغول والسلاف أقاموا أهاراما من الرؤوس المقطوعة، خربوا الدين، حتى أنهن طموا قنوات الري حسبما اتفقاً ورغم ذلك بقي الإسلام على قيد الحياة، لا يزال قائماً هناك. صد الأندلس في القرن الثامن الإمبراطور شارلمان الذي أراد أن يكون سيد أوروبا الأول، وكذلك هزم النورمان الذين أثاروا الرعب في السواحل والأنهار الكبيرة الأوروپية التي تصب بها، ولكنه استسلم في آخر الأمر على أيدي خلف قصبي لجماعات خصئصة من «المقاومة» القوطية الإسبانية التي ر بما، في بادئ الأمر، حملت على أنها زمرة من قطاع الطرق وسراق الدواب.

محاولات للتفسير -

**التفسيرات السطحية الكثيرة التي ظهرت بغية تفسير الفعل التاريخي المذكور أنما قد بدت على الأقل غير كافية؛ فلتر بعضها:**

أولاً: خلافات العشائر الاجتماعية، حقيقة مثلمة هي عامة، وفي حالات وأماكن كثيرة بالعالم الإسلامي كانت عارمة حتى أنها لا تزال حية. ثانياً: الشغور، ورغم أنها وجدت في كل مكان، سابقاً ولاحقاً، ولم تكن أقل حراكاً وتضارباً، فإن الفارق الوحيد هنا في حالة الأندلس يتمثل في الضغط من جهة الشمال والامتداد جنوباً، ثم الانحراف شمال - جنوب المفصل المكون من التغ والأوسط؛ ولكن لا يبدوا أن هذا فقط يمكن أن يكون التفسير الكافي. ثالثاً: بقاء مجموعات مسيحية في الأندلس؛ ولكن المستعربين الإسبانيون لم يكونوا أكثرية بل أقلية، وكانوا أقل تقييناً مقارنة بالجموعات المسيحية في مصر والشام والعراق والتي بقيت قائمة حتى اليوم.رابعاً: فقدان قوه التلاحم الاجتماعي، أو ذائعة الذكر «العصبية»، ولكنها تضعضعت قبلاً وبتسارع أكثر تلاحقاً في عصور العباسيين والسامانيين والبوهيميين والفالاطميين والمماليد والمرابطين والموحدين مما حدث في أيام الأسرتين الحاكمنتين الأموية والنصرية، التي حكمت كل منها خلال أكثر من مئتي عام مخلفين بعدهما للأجيال اللاحقة تراثاً من الأعمال المتميزة في الفن والعلم والأدب والفكر.خامساً: التأكيد مراراً على العامل المناخي، الأمطار والغيابات في شبه جزيرة إيبيريا الرطبة وفرنسا، ولكن هذه الحالة المناخية تبدو رفقة إذا ما قورنت بالصحراءات الرهيبة في شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وإيران، أو صحراء قراقوروم في تركمانستان، وبالهضاب العليا المتجمدة في أفغانستان وشمال غرب الصين وقمة الهنديكوش، أو الغابات الاستوائية في الهند وإندونيسيا. لهذا، ورغم أن كل تلك الأسباب ربما أثرت في تفرد الأندلس، فإنه يجب البحث عن السبب المادي في جانب آخر.

السبب المادي للتفرد

فيرأي أن السبب المادي لتفرد الأندلس، الإيجابي والسلبي، يكمن في التعلق السريع والعميق بالأوطان التي أسست في الأندلس وبالبناء الاجتماعي المتولد عن هذا الفعل التاريخي. كانت المقاومة الضعيفة التي أبداها أهالي البلاد المفتوحة، وكذلك الانضواء التدريجي للمولددين، خير معين للعرب الداخلين، بدلدين كانوا أم شاميين، على القبول بعملية الاندماج الاجتماعي كفعل حتمي كانوا هم بمثابة عمودها الفقري، وعليه استحقوا مكانة السادة. ووصل الداخلون والمولددون جميعهم إلى الاعتقاد الضمني بأن تلك الأوطان كانت لهم منذ الأبد كذواتهم الخاصة وحياتهم، وكذلك بنائهم الثقافي الشر الذي كان يسرهم ويكتلون له مدحًا منذ ابن حزم حتى ابن الخطيب مروراً بابن رشد، الذي وصل إلى القول بأن البناء الثقافي كان صنعة الأندلسيين، وأن هؤلاء علموا العرب والبربر على السواء. في آخر الأمر، في الخاتمة المورييسكية المؤلمة، يكتب الزعيم المورييسكي الشاعر فرناندو د فالور Fernando de Valor، الذي كان قد اتخذ اسم ابن أمية (Abén Humeya)، إلى الملك فيليب الثاني: «هل تعرف أنتا نوجد في إسبانيا





